

**أمريكا وسطت شخصية خليجية مهمة لاعطاء الأولوية للقاء بيريس المؤجل التفاصيل السرية الكاملة لتأجيل زيارة عرفات الماجئ لدمشق**

رفات، وسافر قبل اسبوعين الى دمشق للترتيب لهذه زيارته بحيث أصبح يلقب «بوزير الزيارة»، اتصل مكتب السيد فاروق الشعري وزير الخارجية السوري ببعض مرات للاستفسار، وفي كل مرة كان مدير مكتبه بلغه بأنه «مشغول». كما كان من الدكتور شمعت الا الاستنجد بالسيد حمود ماهر وزير الخارجية المصري لمعرفة سبب تهرب السوري من الاجابة.

في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر، وبينما كان رئيس الفلسطيني في مطار ماركا العسكري في عمان نظر انجلاء الأمور اتصلت به الشخصية الخليلية، شرحت له كل التفاصيل، وطلبت منه تفهم الموقف، محاولة لـ«لفافة» الأمور مؤكدة ان سوء الفهم ناجم عن ضيق الوقت، وان الزيارة ستتم بعد اللقاء مع

بتفاصيل الموقف.  
الرئيس عرفات توجه في التاسعة صباحاً الى مطار ماركا العسكري في العاصمة الأردنية عمان، لأنه لم يتبلغ رسمياً من سوريا أي نية بتاجيل الزيارة.  
وبينما كان يتناول الشاي في قاعة كبار الزوار في المطار، وصله اتصال هاتفي من السيد غسان الشكعة رئيس بلدية تابليس الذي طار الى دمشق قبل يومين حتى يكون مع مجموعة أخرى من الشخصيات على رأس مستقبلي الرئيس الفلسطيني.  
السيد غسان الشكعة قال ان الوفد الرسمي السوري الذي كان في استقبال الرئيس عرفات غادر المطار، وان احد المسئولين ابلغهم ان الزيارة تأجلت.  
الدكتور نبيل شمع ووزير التخطيط والتعاون الدولي الذي كان في عدد الوفد المرافق للرئيس

لندن- «القدس العربي»: كشفت هذه الشخصية الامريكية لنظرتها الخليجية ان الرئيس الامريكي جورج بوش الابن اتصل هاتفيا بارييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي واستخدم معه لغة قاسية جدا يسبب منعه لقاء بيريس عرفات وما سببه هذا التصرف من احراجات للولايات المتحدة وعرقلة لخططها لضم حفاء عرب الى التحالف الذي تسعى لتشكيله تحت مسمى مقاومة الارهاب، وطلب الرئيس بوش من رئيس الوزراء الاسرائيلي في نهاية المكالمة ان يتم اللقاء بين عرفات وبيريس قبل عيد الغفران «اليهودي الذي يصادف الخميس». الشخصية الخليجية نقلت هذه الرسالة الى القيادة الفلسطينية عبر السيد ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، وطلبت منه ابلاغ رئيسه عرفات وسائل ممدون ببياناته في قطاع غزة استعدادا للقاء شمعون بيريس مساء امس الثلاثاء او صباح اليوم لارباعه على اكثر تقدير.

## تبادل نادر للرسائل بين القيادة الكويتية وعرفات

■ الكويت - روبيترز: تبادلت القيادة الكويتية في إجراء نادر أمس الثلاثاء سائل الماجملة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اتخذت منه موقفاً منذ أزمة الخليج (عام 1990) بسبب ما دعا حينها من تأييد للعراق.

وبعث عرفات برسالة إلى أمير دولة الكويت الشقيق جابر الأحمد الصباح تمنيا له الشفاء العاجل من نزيف في دماغه أصابه يوم الجمعة. وكان الأمير رضى لقاء عرفات العام الماضي في سوريا عندما تصادف وجودهما معاً في جنازة الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

وتجاهله عادة جهود تحسين العلاقات مع عرفات برفض شعبي كويتي

**بوش يشيد بالسعودية لقطعها العلاقات مع طالبان  
مذكرة توقيف دولية ضد ايمان الظواهري بطلب مصرى**



ایمن الظواهري كما ظهر في مذكرة التوقيف التي أصدرها الانتربول بحقه (رويترز)

## الحرية الدائمة» الاسم الجديد للهجوم الامريكي ضد افغانستان

**منفيون ارستقراطيون موزعون في المنافي يحضرون للعودة الى افغانستان**  
**د. رکا تخطط لعودة الملك ظاهر شاه لکاہو، پاکستان تشکاء بقدمة**

**زعيم طالبان يناشد الشعب  
لامريكي الا ينقاد خلف بوش**

■ اسلام اباد - روپریز: ناشد الملا محمد عمر زعیم حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان الشعوب الأمريكية امس شلثاء ان «يستخدم عقله» بدلا من لانتقاد الاعمى وراء سياسة حكومته هاجمة أفغانستان. جاء ذلك في رسالة وجهة إلى الشعب الأمريكي ارسلها بالفاكس الى روپریز من مقر الملا عمر في مدينة قندهار بجنوب أفغانستان. وقال الملا عمر في رسالته مخاطباً الأمريكيين «يجب ان تعرفوا ان يحوادث او احزان تکايدونها... انا هي نتيجة للسياسات الخطأة حكومتك». وأشار الى «الحاد

# الطيارون الامريكيون ي يريدون حمل السلاح لحماية أنفسهم من عما ادّهائهم

■ واشنطن- اف ب: طابت اكبر مقابة امريكية للطيارين امس الثلاثاء من السلطات الفدرالية السماح لمن يرغب من الطيارين بحمل الاسلحة ثنائية الطيران ليتمكنوا من الدفاع عن النفس في الملاحة

عن انفسهم في حال وفاة عمل رهابي.  
واعلن دوين ويرث رئيس جمعية  
الطيارين التي تضم 67 ألف عضو  
يعملون في 47 شركة طيران في  
الولايات المتحدة وكندا «نطلب من  
الكونغرس اصدار برنامج جديد  
لتدريب من يرغب من الطيارين على  
حمل اساحة زادت في قبة القيادة

ای م اسلامی انتقل خارج افغانستان بعد الاجتیاح  
الاً فیت ما ۱۹۷۰م - هـ ۱۴۱۹هـ

السوق العالمي عام 1979، حيث بدأ اغتصاب مركبة جديدة من تاريخها، ودخلت الوعي الدولي الجديد. وترى العديد من القيادات الأفغانية في المنفى أن الملك ظاهر شاه يمكن أن يلعب دوراً هاماً في حالة سقوط طالبان وحدوث فراغ في السلطة. وتعتبر ايطاليا من أكثر الدول حماساً لعودته، حيث قدمت تسهيلات لها لقيادات تحالف الشمال للتجمع في روما لمناقشة صورة أفغانستان بعد طالبان. وتطلع الولايات المتحدة لقيام ظاهر شاه بالصادقة على عمليتها القادمة ضد طالبان وبين لادن.

ومن بين الدول التي تعارض عودة الملك المخلوع باكستان التي كانت واحدة من ثلاث دول اعترفت بنظام طالبان. وحسب المسؤولين الأفغان فإن الملك يمكن أن يفقد مصداقيته حال قيامه بالصادقة على العملية الأمريكية. وواجه الملك مشكلة تتمثل في أنه ينتمي إلى الغالبية البشتونية التي تمثلها الآن طالبان، فيما ينتمي قادة التحالف الشمالي للإقليمية الازبكية. ولا يستطيع الملك والحال هذه تجاهل العامل القبلي الذي لا يزال يؤثر على التركيبة الاجتماعية في بلاده.

المقابل فان الغرب، خاصة امريكا، لم يكن لديها  
امتداداً يذكر باختصار تالي:

اهتمام يقدر ب阿富汗ستان.

نتيجة لجهود الاصلاح الدستوري وولادة البر  
الافغاني، أصبحت المعاهد التعليمية العليا سا  
للنشاط الایديولوجي والعقائدي. فقد صارت ج  
كابول مركزاً للنشاطات الطلابية واليسار  
الستينيات، ويبعدوا ان النشاط تمحور حول الجما  
الداعية للتغيير الجندي والراديكالي كما في حالة  
الشعب الديمقراطي الافغاني، أو الجماعات  
عارضت جهود التحديث والتغييرات التي اص  
البلاد، ودعت للتقاليد الاسلامية. وشهدت فترة الـ  
سنوات (1969- 1979) العديد من حالات ع  
الاستقرار، كما شهدت انقلاب محمد داود على  
الملك ظاهر شاه، وانقلاباً شيوعياً دعمه السوفييت  
ويبعدوا ان الطابع الراديكالي للحكومة التي اعلنت  
افغانستان ثالث قلقاً في الدول القربيّة منها  
باكستان، وادى النظام الجديد لهجرة واسعة  
الكتفاءات الافغانية للدول المجاورة ولأمريكا وأو  
كما ان الحركات الاسلامية التي ولدت داخل الجاد  
قامت بعدد من الانتفاضات ضد النظام. ولكن الن

يد الشعب  
السلام الى  
ظاهر شاه  
الاجيال التي  
تم تسمع به،  
ون بين لندن  
به بين افراد  
البلاد معه،  
التي يرتبط  
بـ مع الملك.  
الجماع على  
ذ ان حركة  
الافغان.

هـ بعد وفاة  
40 ملدة 1933  
التأثيرات  
ة في مجال  
فيت. وفي

فيندرييل مبعوث الامم المتحدة الى افغانستان

اجتماعه مع ظاهر شاه في ايطاليا  
السابق يمكن ان يلعب دورا مهما في تو  
الافغاني خلف حكومة جديدة واعادة  
بلاده. ولا يعرف ما هو الدور الذي سيلعب  
الذى انقطع عن رعايه في افغانستان، فـ  
عاشت الحرب ضد الاحتلال الروسي لـ  
ومعظم المدافعين عن عودة الملك يعيشـ  
والولايات المتحدة، غالباً ما يتواجد اتـ  
الطبقة الارستقراطية الافغانية التي غادرـ  
وابتعال الطرق الصوفية خاصة القادريـ  
شيخها ومقدمها بعلاقات مصاهرة ونـ  
وحتى في اوساط المهاجرين الافغان، فـ  
شخصية الملك ظاهر شاه ليس كاملاً  
طالبان لديها اتباع ومؤيدون بين المهاجرين  
وكان ظاهر شاه قد تولى الحكم في بلاـ  
والده محمد نادر خان الذي اغتيل عامـ  
عاماً. وشهدت البلاد في عهده العديد منـ  
التي قادها نسيبه محمد داود خاصـ  
الاصلاحات الدستورية والتقارب مع السـ

## لندن تدرس جدياً فرض بطاقة شخصية على المواطنين في إطار الحملة ضد الإرهاب

منظمات حقوقية اعتبرتها انتهاكاً لحرية الفرد

**لندن تدرس جدياً فرض بطاقة شخصية على المواطنين في إطار الحملة ضد الإرهاب**

**لندن - القدس العربي:**

في الوقت الذي تناقش فيه وزارتا الدفاع والمالية في بريطانيا تكاليف المشاركة في الحرب ضد الإرهاب، أعلن وزير الداخلية ديفيد باتبيت عن

إمكانية فرض نظام الهويات الشخصية على citizens بحوالى 47 مليون جنيه إسترليني، وتحتاج الشرطة كل عام من

الدول الأوروبيّة على المواطنين البريطانيين.

واعتبرتظمات حقوق الإنسان

بالمهتمة بالمرىات المدنية أن الأمر يعتري خرقاً للحرية الفردية وتقييداً على المواطنين خاصة بعد قيام

الدول الأوروبيّة على المواطنين

الشخصية مثل الدخلية ضد

القاضي البريطاني لورد هودرمان

حمل المسؤولية في تحديد السكان

أضطر لدفع ملابس العينيات عويفاً

عن كواكب ملوك طهري، وتعذر

بريطانياً منذ ذلك القرار التاريخي

وطلاق العمل بها مستور لها آثار سلبية.

فهي الحالات التي تتقدّم بها الشرطة

لإيقاف وعذّل واللوات المتحدة

بطاقات أو هويات شخصية

وكان رئيس الوزراء الحافظ جون

مير قدرت عام 1995 في وقت

الضراء أحيا نظام البطاقات

الشخصية، إلا إن الشرطة في ذلك

الحين رفض الفكرة، وصوتت لصالح

أصدار بطاقات طوعية، ويطرح العديد

من المدافعين عن حقوق الإنسان استلة

محكمة، فتسقط الخطأ فيها تماً بـ 20

مليون بريطانياً في العام

ولادة دولة بوليسية تقيد حرية

الأفراد، ولكن ديفيد بلانكت الذي يقود

حملة ضد تسبّب الاجرام والمهاجرين

لبريطانياً يعتقد أن التغول الجوي

الحديثة تمنّن الحكومة اليوم لأصار

بطاقات شخصية تحتوي على كل

البيانات المتعلقة بالمواطن

لأنه يحصل فيها المواطن

الخاصية التي تعطى الشرطة صلاحية

للتجسس من حاملها ليس مزيفاً، كما

أن التغولوجيا نفسها، ظهرت بتلك

الفكرة أبداً بغيرها، ففي الخطة

الحكومية في المهمة المتقدمة في

أندوبيسي، منسّق الثلائة ان أكثر من

200 من أصحابها سجلاً اسماءهم

استعداد للحرب المحتلة ضد الولايات

التحدة.

**جاكارتا - رويتز: قالت جماعة**

**حركة الشبان الإسلامية المتقدمة في**

**اندونيسيا أمس الثلاثاء إن أكثر من**

**200 من أصحابها سجلاً اسماءهم**

**استعداد للحرب المحتلة ضد الولايات**

**التحدة.**

**اعضاء انها صلات مع حركة طالبان**

**الافغانية الحاكمة، الا انها تم ذكر اي**

**تفاصيل او تحدّد من تحصل على**

**تفويتها، وصرح هاردينسياه قائد**

**الحرس الوطني روبيتري، مفتخراً رسماً بالباب**

**امام تسجيل النساء يوم الاحد حتى**

**ان سجل 225 فرد افهم الادمام**

**والجهاد في افغانستان.**

**واردات المشاعر المائية للولايات**

**الامامية في اندونيسيا تعدد**

**الاسلامية في العالم من حيث عدد**

**الناس، الا انه تم ذكر اقاربي بوقوع**

**اعمال عنف، وفي مدينة سورابايا ثانى**

**اكبر المدن الاندونيسية تحدث عنها**

**200 فرد خارج القصصية الامريكية**

**وحرب العالم الامريكي ضد**

**بيهقون بطرق مثيرة لشفاعة دون**

**الجماعات الدينية اثناء**

**الهجوم على اسلام**

**وتقديم اسلاماً يومياً**

**وتوسيع اسلاماً يومياً**



## الرئيس المصري والمستشار الألماني يؤكدان على ضرورة مكافحة الإرهاب

الارهاب هي قضية السلام في الشرق الاوسط، ولهذا يجب ان نبذل جميعبنا الضغط على كل من شأنه ان يساعد في حل هذا النزاع» مثيرا الى ضرورة عقد اللقاء المتوقع بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس. واكد المستشار على ان بلاده «تدعم بطبيعة الحال الولايات الامريكية في حقها تجاه الدفاع عن النفس» وان هذا الدعم «يشمل كل الاجراءات المحتللة، مشيرا الى ان احدي الوسائل الرئيسية لمكافحة الارهاب هي استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط. من جانبة تطرق الرئيس المصري الى الصراع العربي-الاسرائيلي مشددا على ضرورة حل القضية الفلسطينية وعلى انها هي «القضية الاولى التي تساعد على الارهاب والترويج له». واضاف مبارك ان «قضية الشرق الاوسط وما يحدث على ارض فلسطين مدعوة لزيادة



برئيس الالماني يوهانس راو يصافح الرئيس المصري حسني مبارك (القدس العربي)

## منظمة الطيران المدني ستدعو إلى مؤتمر دولي حول أمن الطائرات

**■ مونتريال- اف ب:** أعلنت منظمة الطيران المدني التابعة للأمم المتحدة في مشروع قرار حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه أمس الثلاثاء أنها ستعود في أقرب وقت ممكن «على مستوى عالم» من أجل تحديد طرق تحسين أمن الطيران بعد لاعتداءات التي وقعت في الولايات المتحدة في 11 أيلول (سبتمبر). وستطرح المنظمة هذا القرار بعد مناقشته في اللجنة على الدول الـ187 الأعضاء في هذه المنظمة المتخصصة للتصويت في ختام الجلسة التي بدأت أمس الثلاثاء وتستمر حتى الخامس من تشرين الأول (أكتوبر)، وتعقد المنظمة جمعية كل ثلاث سنوات في مقرها في مونتريال. ويطلب مشروع القرار من المجلس وهو أعلى

## وفود امريكية واوروبية في باكستان بشأن افغانستان

العرببة السعودية العلاقات بطالبان امس كما قطعت الامارات العلاقات في مطلع الاسبوع. وسحبت باكستان افراد طاقمها من السفارة الباکستانیة في افغانستان لأسباب أمنية الا انها لم تقطع العلاقات. وقال رياض محمد خان المتحدث باسم وزارة الخارجية الباکستانیة «سفارتهم (طالبان) تعمل في اسلام اباد».

وتزامنت النشاطات الدبلوماسية مع زيارة سرية للغاية يقوم بها فريق يضم نحو ستة عسكريين امريكيين ومسؤولين اخرين لتمهيد الطريق امام اي ضربة ضد افغانستان.

ورفض مسؤولون التعليق على مناقشات الفريق الا ان صحيفه «ذي نيوز» قالت ان الفريق الذي يرأسه البريجadier جنرال كيفين تشيلتون «يقيم» الاوضاع ولم يحضر لمناقشة تفاصيل العمليات. ونقلت الصحيفه عن مسؤول باکستانی كبير قوله «انه فريق عسكري على مستوى متوسط وحضر الى باكستان فقط لتقييم الوضع. وسيزور فريق عسكري كبير باكستان خلال ايام لمناقشة التفاصيل».

ونذكر ان وفدا عسكريا امريكا على مستوى عال سيزور باكستان الشهر الحالي لمناقشة تفاصيل العملية. وتعهد مشرف بالتأييد التام للولايات تماما في حربها ضد الارهاب الا انه وضع حدودا لهذه المساعدة خشية التعرض لأى عمليات ثانية من الجماعات الاسلامية في حالة توجيه ضربات امریکية. وهددت جماعات اسلامية اماملا بدع اي مجال للشك ان الحملة على الارهاب... هي

في الوقت الذي انشغل فيه كبار الضباط بالجيش الباکستانی بمحادثات مع فريق امريكي حول الاستعداد لحرب محتملة امس الثلاثاء اجتمع الرئيس الباکستانی رویز مشرف مع وفد من الاتحاد الاوروبي. ويجتمع المسؤولون بارزون من الاتحاد الاوروبي على رأسهم وزير الخارجية الباکستانی لویس میشيل مع مشرف ضمن مجموعة يقومون بها لاحشد المساندة للحملة العالمية ناهضة الارهاب في اعقاب الهجمات التي تعرضت لها بیوپورک وواشنطن في 11 ایول (سبتمبر).

وقال خافییر سولانا منسق السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي الاثنين ان الفريق سیزورست دول سلامية وهي باكستان وایران والمملكة العربية السعودية ومصر والاردن وسوریة.

ومضى يقول ان الفريق سیناقش شكل المشاركة العسكرية اذا كانت هناك مشاركة والبلاد التي قد تكون اغبة في تقديمها للحملة التي تقودها الولايات المتحدة بما انه سیحيث هذه الدول على «الوقف جنبا لجنب».

واجهة التهديد الوحد الذي يواجهها والذي وصفه بالارهاب. وقال كریس باتن مفوض العلاقات الخارجية للاتحاد الاوروبي للصحافيين على من الطائرة المقلة بعد انتقاله الى باكستان «زیرید ان نوضخ ما لا بد ای مجال للشك ان الحملة على الارهاب... هي

بالقيام بمسيرات احتجاج ومتظاهرات واجتماعات حاشدة في شتى أنحاء البلاد في محاولة لتنبئه الرأي العام ضد أي تحركات أمريكية.

وتنظم اجتماعات حاشدة سلمية يومياً في بلدة بيشاور الشمالية الغربية على الحدود مع أفغانستان وتعهد العديد من الزعماء المسلمين الموالين لطالبان بالجهاد ضد واشنطن. وقالت أحدي الجماعات أنها بدأت بالفعل ترسل مقاتليها إلى حدود أقيان بلوخستان الغربي للحيلولة دون وقوع هجمات أمريكية على جنوب أفغانستان معقلزعيم الروحي لطالبان الملا محمد عمر. ويقول مسؤولون حكوميون إن مليوني لاجئ أفغاني يقيمون بالفعل في باكستان وإن هناك امكانية تدفق مئات الآلاف الآخرين إذا شنت الولايات المتحدة هجوماً، وأضافوا أن القبائل التي تقيم على الحدود مع أفغانستان وتشاركها نفس اللغة والثقافة والتاريخ تمثل خطراً آخر في حالة خروج الأوضاع عن السيطرة.

ولم توضح الولايات المتحدة المساعدة التي تطلبها من باكستان إلا أنه من المعتقد أنها تطلب استخدام المجال الجوي واقتسام معلومات مخابرات لتفعيل قانون لادن.

وصرح ميشيل للصحافيين بعد الاجتماع مع وزير المالية الباكستاني أن الاتحاد الأوروبي يسعى لايجاد سبل لتطوير تعاون «طويل المدى» مع اسلام اباد.

استطرد «اعربنا عن مساندتنا وفهمنا وايضاً ساعدتنا اذ نعتقد ان باكستان في موقف صعب للغاية».

وذكر ياتن ان الاتحاد الأوروبي سيساعد باكستان في لاستعداد لأي أزمة إنسانية في اعقاب اي هجوم أمريكي حتمل ضد أفغانستان المجاورة التي تؤوي المتشدد لسعودي المولد اسامه بن لادن. وتقول واشنطن ان بن لادن هو المشتبه به الرئيسي في الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر). وأضاف اهم شيء نود ان نقوم به عن طريق وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية هو ضمان الاتراك مثل هذه الكارثة الإنسانية حكومة باكستان والتأكد من استعدادنا التام للقيام بهذه المهمة».

وبالنسبة لفغانستان هي الدولة الوحيدة الان التي تعرف طالبان حكومة لافغانستان بعد ان قطعت المملكة

برلين-«القدس العربي»  
من ناصر جباره:

اختتم الرئيس المصري حسني مبارك شهر امس الثلاثاء في برلين مباحثات استغرقت ساعتين مع كل من المستشار الالماني غيرهارد شرودير والرئيس الالماني يوهانس راو.  
وقال شرودير في المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب المباحثات ان مصر اهم شخصية في انجاح التحالف الدولى  
لناهضة الارهاب، مضيفا انه ليس لامانة اي نوع من الاهتمام او المساحة  
عن يحصل مجاهيده او اصطداماته  
مع البيانات والحضاريات وانه «لا احمد  
لله المسوؤلية على الاسلام» بيشة  
بعض هجمات الاخيره التي طالت مدینتى  
نيويورك واشنطن. وبخصوص عمل  
سلام في الشرق الاوسط قال شرودير  
ان احدى المسائل الرئيسية في مكافحة

A black and white photograph capturing a group of people, predominantly men, in what seems to be a traditional or cultural setting. In the immediate foreground, a man is the focal point; he wears a light-colored turban and a patterned, long-sleeved shirt. He is intently focused on a small, dark object held gently in his hands, which could be a piece of jewelry or a small tool. Behind him, the crowd continues, with more men visible, some wearing turbans and others in simpler headgear. The background is filled with the silhouettes and figures of many more people, creating a sense of a large, crowded gathering. The lighting is somewhat dim, suggesting an indoor or shaded outdoor environment.

هل افعاني يتناول طعاماً يعدمه برنامج العداء العالمي للأجنبيين الأفعان (رويبرر)

■ نيويورك (الام المتحدة) - اذ بـ: دعت منظمات نسانية تابعة للأمم المتحدة امس الاثنين المجتمع الدولي الى تفادي ازمة انسانية «ذات ابعاد مخيبة» بدأت تظهر في افغانستان حيث يحاول المدنين الفرار خوفا من هجوم أمريكي.

وجاء في بيان وقعه خصوصا صندوق الأمم المتحدة من أجل الطفولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي والمفوضية العليا لللاجئين «ان أزمة انسانية ذات ابعاد مخيبة بدأت تظهر في افغانستان».

وأضاف البيان «نناشد غالبا جرحته المجرمات الارهابية المرعبة المؤسفة التي وقعت في 11 أيلول (سبتمبر)، ان لا ينسى مبادئ الحق الإنساني الدولي وان يتخذ جميع الاجراءات الازمة لحماية السكان المدنيين وخصوصا ملائين النساء والاطفال».

وثمة مئات الآف الأفغان ينزحون من ديارهم حاليا إلى أماكن أكثر أمانا داخل البلاد خوفا من هجوم للقوات الأمريكية.

وتتابع البيان «ندعو مجل الأسرة الدولية

# حكومة البشير تنفي إعطاء واشنطن نسفیلات عسكرية داخل الأراضي السودانية

السلام بالسودان.

وقد بحث اللقاء بين مهدي والسفير البريطاني بالخرطوم تطورات السلام والتحركات البريطانية ضمن منظومة شركاء الایقاد والقضايا المتعلقة باحلال الوفاق السوداني بين سائر القوى السياسية السودانية.

ومن جهته اكد قطبلي مهدي ان موقف السودان الرافض للارهاب احدث تحولا كبيرا في مسار العلاقات بين الخرطوم وواشنطن والتي اشار الى انها تتجه نحو التطبيع الكامل حسب تعبيره.

واثنى مهدي على التحول الايجابي الذي طرأ على العلاقات السودانية-الامريكية بفعل الاتصالات المستمرة بين البلدين.

ومن جهة اخرى اشاد زافيفير مارشال سفير الاتحاد الأوروبي في الخرطوم بموقف الحكومة السودانية الرافض للتغيرات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الامريكية، وامتدح المستر زافيفير الموقف الرسمي السوداني الداعم لمكافحة الارهاب

زدواجية في  
سودان بتحريم  
جية السوداني  
السودان (على  
الفريق الأمن  
الماضية ذكر  
يكين وكشفنا  
ة ثامة أن كل  
مضللة ولم يكن  
صلوا اليه.  
زاربر رسمي  
ميكيس سفير  
الدكتور قطبلي  
داني البشير  
بس الى ترحيب  
ت السودانية -  
رأوا على علاقات

الخرطوم-«القدس العربي»  
-من كمال حسن بخيت:

يبعد أن التقارب الامريكي - السوداني الذي طرأ على خلفية احداث التفجيرات الامريكية قد خلق ارضية خصبة للاوساط السياسية الداخلية والعلمية للتأويل واطلاق التفسير المختلفة حول مغزى وأبعاد هذه العلاقة بين الخرطوم وواشنطن خاصة بعد الاشتباكات التي وجدتها الحكومة السودانية من اصوات واشنطن لتعاونها الواضح مع امريكا لمحاربة الارهاب.

واخيرا وجدت الخرطوم نفسها م بالشائعات والأقاويل حول تسلیم امريكيّة قوائم واشخاص لهم علاقة باسرار لادن بناء على طلب من واشنطن، فحضر الحديث حول قيام حكومة البشير بمراجعة قواعد عسكرية في الاراضي السودانية، غ

## سلاميون يعتبرون قرار أمريكا تجميد الارصدة «ظلمًا مطلقاً»

(سبتمبر) في الولايات المتحدة الساعية إلى تشكيل تحالف مناهض للارهاب تدعمه لندن. ولا تقيم ايران علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة منذ 1980 ولكنها اعتدت لهجة جديدة تجاه واشنطن منذ الاعتداءات التي نددت بها على الفور. وایران على الائحة التي تدها وزارة الخارجية الامريكية للدول المتهمة بمساندة الارهاب.

كما ان ایران ذات الالغلية الشيعية لا تقيم علاقات مع نظام طالبان السنی في كابول ولكنها حذرت من «كارثة انسانية»، في حال شنت الولايات المتحدة هجوما على افغانستان التي تؤوي المشتبه به الرئيسي في الاعتداءات اسامي بن لادن. ومن جهة اخرى، اعرب مجلس الشورى الایرانی الذي يهيمن عليه الاصالحیون، امس الثلاثاء عن تعاطفه مع الشعب الامريكي بعد الاعتداءات. وذكرت وكالة الانباء الایرانیة ان 210 نواب من اصل 290 يتألف منهم المجلس اعربوا عن «تعاطفهم مع الشعب الامريكي ونددوا بالارهاب» في اعلان تلي عن افتتاح الجلسة.

-----

ي امس الثلاثاء «اجتماعا آخر للتطورات الاقليمية» ت التي وقعت في الولايات ایلول (سبتمبر).

حاله الانباء الایرانیة ان تجمع برئاسة مرشد الاسلامية آية الله علي حيث اخر التطورات في جراءات المتخذة من اجل لامن والمصالح القوميّة».

ان خامنئي «عرض على لوط العامة الواجب ان يجتمع المجلس برئاسة خاتمي» لاتخاذ القرارات «ة». ولم تُعط الوکالة سافية حول هذا الاجتماع الذي جاء قبل لقاء خاتمي بارجية البريطاني جاك ههران. وكان سترو، اول ية بريطاني يزور طهران رة الاسلامية، وصل صباح الى طهران والتقي وزير ال خرازي. وسوف يلتقي ظهر ويبحث معه العلاقات اضافه الى انعکاسات

الاعلى الارمنية طارئاً لبيانه بعد اعتدنه في المتّحدة وقالت مجلس الجمهوّر خامنئي المنطقه و الحفاظ على اضافه المجلس اتابعها ق رئيسه من الضرب اپساحات الاستثناء مع وزير سترو في وزير خارجيه منذ قيام امس الثلا خاتمي بعد الثانية

■ اوسن الثلاثاء ان القبض على استاذ ا ج داجيلات حل الصر تجنب قتل الجاري ع الهجمات. وستمنت وقالت الج لاعطاء ف هافسرو خطوة قد القا

والعقيدة». ويدان الحكومات من الخليج الى الفلبين مستعدة للرد بشكل ايجابي على الحملة التي تقودها واشنطن لحرمان الجماعات التي تصفعها الولايات المتّحدة بالارهاب من التمويل. وتعهدت الفلبين امس بتجميد ارصدة الثوار الاسلاميين لديها والذين يعتقد انهما يدعمون بن لادن الانهاء ذكرت ان الحكومة لم تتمكن من التوصل الى اي ارصدة. واعتبرت الولايات المتّحدة جماعة ابو سیاف الفلبينية من بين الجماعات التي لها صلة بشبكة دولية تدعى بن لادن.

وقال ريجوبerto تيجلوا المحدث باسم الرئاسة «ستبدل الحكومة كل ما في وسعها التجميد كل اصول ابو سیاف. ولكن من الواضح ان هناك مشكلة واحدة وهي اتنا لا يمكننا العثور على اصول ابو سیاف».

وقال مصريون انه في الخليج من المتوقع ان تطلب بعض البنوك المركزية من البنوك التجارية ومؤسسات التمويل الاسلامية التتحقق من صلاتها باناس ومنظمات ذكر اسماعهم مكتب مراقبة الاصول الاجنبية التابع للخزانة. ويقول دبلوماسيون ان واشنطن تشتبه بان متطرفين اسلاميين في المنطقه مصدر تمويل مهم لبن لادن. ويقول مسؤولو بنوك مركزية اتهم سيخذلون ذلك الاجراء لأنهم يرون انه من المرجح ان تطلب منهم واشنطن التدقيق بشكل اكبر في مثل هذه التحويلات من الان فصاعدا. ويتوقع مسؤولو البنوك المركزية ايضا ان تقدم لهم الخزانة الامريكية قائمة سرية ثانية بأسماء البنوك ومؤسسات التمويل في العالم الاسلامي التي ترى واشنطن ان «الارهابيين» يفضلونها. وقال مصري «الامر كله يتعلق بتتبع اثار الاموال وصولا الى الذين نفذوا الهجمات في نيويورك وواشنطن».

وقال «هذه ليست مناوراة مالية. انها تتعلق بنتائج التدفقات المالية لتكتيننا من اتفقاء اثـاطراف المذكورة».

عن تفعل الشيء نفسه لأرصدة في الولايات المتحدة للبنوك الاجنبية التي لا تتعاون في اغلاق جماعات المتّشددين. وقال ان الاجراء الاخير تخذل لأن جزءاً قليلاً من ثروة بن لادن التي تبلغ ملايين الدولارات موجود في الولايات المتحدة.

وقال اسلامي مصرى «الولايات المتحدة تمارس الهيمنة على العالم كله. هل يمكن لأي بلد ان يفعل الشيء نفسه؟ و كان ضحية للهجمات الجوية (التي وقعت هذا الشهر على نيويورك وواشنطن)».

واضاف قوله «هل يسمح القانون الدولي بتجميد اموال جماعات او افراد، دون ادلة؟».

وكانت جماعة فلسطينية غير معروفة مقرها لبنان اول تنظيم على نائمة واشنطن تخرج لتعقب علانية على الامر الذي اصدره بوش. ونفت الجماعة التي تسمى عصبة الانصار انها اموالا في الولايات المتحدة او اي صلات «تنظيمية» بين بن لادن. وقال ابو شريف احد مسؤولي الحركة في مؤتمر صحافي عقد امس الثلاثاء في مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا الساحلية جنوب لبنان «اننا في عصبة الانصار لاسلامية ليست لنا اية مؤسسات او رصدة مالية في الولايات المتحدة او في غيرها».

ونفي ابو شريف الذي كان يتحدث في منزل رئيس المنظمة عبد الكريم السعدي (ابو ماجن) ان يكون لمنظمه اي علاقة تنظيمية بين بن لادن الذي يقول واشنطن انه المشتبه به الرئيسي في الهجمات الانتحارية بالطائرات المدنية على الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الجارى والتي ادت الى سقوط نحو سبعة الاف بين قتيل ووفقاً. وقال ابو شريف «عصبة الانصار اذ تؤكد ان لا علاقة تنظيمية تربطها بالشيخ بن لادن ان قرارها مستقل الا ان هناك روابط قوية من الروابط التنظيمية مع جميع المسلمين من الاوهى، اباطة الدين

اعرب متعاطفون اسلاميون  
غضبيهم امس من الامر الذي اصدره  
الرئيس الامريكي جورج بوش بتوجيه  
اموال جماعات وافراد يشتتبه بان  
صلات باسامه بن لادن الذي اشتتبه  
واشتبط انه المشتبه به الرئيسي  
الهجومات عليها في 11 من ابريل  
سبتمبر).

غير انه بين الجماعات والمؤمنين  
الخيرية والشخصيات الساسية  
والعشرين الذين وردت اسماؤهم في  
قائمة واشنطن فان جماعة صفر  
واحدة فحسب خرجت لتعقب على  
على هذه الخطوة اذ نفت ان لها ارتباط  
في الولايات المتحدة وصلات تتنظر  
بالمتشدد السعودي المولود بن لادن.

الرجل نفسه وكثير معاونيه  
القائمة ابو حفص المصري و  
الظواهري والجماعات اللتان ينتسب  
ليهما القاعدة والجهاد لم يعقبوا  
الاجراء الذي اتخذه بوش. وكذلك  
تفعل الجماعات الاخرى مثل الجماعة  
الاسلامية المسلحة وجماعة الدا

والقتال في الجزائر وجماعة ابو سوسا  
في الفلبين وحركة المجاهدين في كشمير  
وجيش عدن ابين الاسلامي في اليمان  
والتزمت الصمت ايضا المؤسسة  
الخيرية مثل مكتب الخدمات الك

ومنظمة الوفاء الانسانية وصنف  
الراشد وكذلك شركة مامون داركاراز  
للاستيراد والتصدير.

وقال اسلامي يعيش في او  
لرويترز «الحكومة الامريكية ع  
نفسها خصما وقاضيا وجلاسا في  
واحد».

واضاف قوله «تم هذا حتى قبل  
تكميل التحقيقات (في قضية الهجوم  
في الولايات المتحدة). ليس هذا  
كما تزعم الولايات المتحدة انه  
مطلق». وقال بوش يوم الاثنين انه  
امر يرضي بتجميد ارصدة بن  
والجماعات المتصلة به في الولا  
المتحدة ويعطى وزارة الخزانة س



# تبادل الاتهامات بين دمشق والسلطة بشأن تأجيل زيارة عرفات



الرئيس الفلسطيني لدى وصوله إلى مطار غزة قادماً من عمان (أ.ف.ب)

■ عمان-دمشق - أ.ف.ب- روبيترز: تصارييف  
اللبناني اسپيشن سبي تأجيل زيارة الرئيس  
الفلسطيني ياسر عرفات إلى سوريا التي كانت  
مقررة أمس في آخر لحظة، ففي حين أعلن سفول  
فاسطيني في عمان أن الرئيس الفلسطيني قرر  
«الغاء» زيارة دمشق بعد أن قررت سوريا  
تأجليها، قال مصدر سوري موثق إن عرفات الذي  
في الحدود الأخيرة زيارة زيارة لصالحة إسرائيلي  
شمعون بيرس.  
وقال المسؤول الفلسطيني طالبا عدم كشف  
هويته إن الرئيس عرفات وعده بزيارة  
وزير الأعلام ونبيل أبو ردينة (مستشار  
والتعاون الدولي) ونبيل أبو ردينة (مستشار  
عرفات الذين كانوا سفيريته في زيارة  
دمشق غداً على عمان إلى غزة».

وأضاف أن أبو عمار (يسار عرفات) كان في  
المطار مستعداً للتوجه إلى دمشق عندما تم إبلاغه  
بقرار دمشق تأجيل زيارة وأنه قرر العودة  
محملة سورة إسلامية هذا التغيير في البرنامج.  
وقال المسؤول الفلسطيني في الوقت الذي كان  
فيه السفير الفلسطيني الذين سفوا عرفات  
إلى سوريا يدخلون مطار دمشق وجهاً بوجه  
الوكيل السوري يخرج من المطار».  
وأوضح مصدر عدنان ساناً أعضاء وقد المراس  
السوري اجواوه ببساطة: إننا نغار لأننا أبلغنا  
بان الزيارة تأجلت... سوها ان إسلام عرفات كان في  
الفلسطينيين أصلوا هاتفي على الآخر بالرئيس  
عرفات أبدى احتماله بأنهم لم يتقدوا أي اتصال أو  
رسف من السلطات السورية لتأجيل الزيارة.

ورداً على سؤال عما كان سبباً لتأجيل زيارة

تحفظات على مستوى استيفان في مطار دمشق  
حيث لم يكن متوقعاً أن الرئيس السوري

طرح ابداً احتماله قبل المسؤول «هذه رسالة من  
الاتصال بهم». وتابع: «لقد سمع من موعدنا  
وأوضح المصدر أن الفلسطينيين لم يتصلوا  
 بشيراً بل تم ذلك عبر سفول عربي وفي  
من المعتاد أن المقرب لوصول عرفات إلى  
ما تحصل عليه أي موعد آخر لزيارة نظراً  
لمسائل وطلب تأخيد موعد آخر لزيارة عرفات  
من المفترض قبل موعدنا (سبتمبر) في نفس  
اليوم».

قال شلت «لا علاقة للأمر في تأجيل زيارة  
الرئيس الذي طلب هنا أن يكون (الثلاثاء) أو  
الاثنين أو الغد (الاربعاء) بعد عودتنا من  
رحلة سوريا، وبالعكس لم يكن هناك أي تعارض  
في زيارة عرفات التي كانت مقررة».

وأضاف شلت: «نرى ازمه ولم يكن هناك أي  
سبب لوقف الزيارة، ولذلك لم تطلب عرفات وكان  
الشيء الذي طلبناه أن نعود إلى دمشق وكم

من جهة أخرى مراجعة مكتب المسؤول العربي  
والذي يعلم بالتفاصيل التي تحدثنا عنها  
الوطني في زيارة عاصمة سوريا».

ومن جهة أعلى ونير التخطيط والتعاون  
الدولي الفلسطيني أمن الثلاثاء إن زيارة

الرئيس السوري جاء طلب من السوريين.

وقال شلت: «لقد سمعنا من عمان أن زعزاً من الوفد  
الفلسطيني كان قد توجه إلى الأردن إلى دمشق وكان

عرفات عندما بدأ مشاورات وصول الرئيس

الزيادة إلى أجل غير مسمى».

من جهةه قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

سياسي سوري إن تكون سوريا هي التي اتخذت  
هذا القرار.

وأضاف شلت: «ها هنا نحصل بالآخرة

رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي زيارة

إسرائيل إلى دمشق صباح الثلاثاء 25 أيلول

(سبتمبر) قبل ساعتين من موعدنا».

وتابع شلت: «تقديم لنا بعد اتصالات مختلفة

إن الأقاء السوريين أسباب خاصة قاماً بتوجيه

الاجتماع، لذلك وبعد انتظار ساعتين في مطار

عمان عدنا إلى غزة».

مشيراً إلى أن برنامج الرئيس عرفات كان يتضمن

«اضحى لما يحيط به عرض يشار إلى الأسد زعيم

لقب والد الرئيس الواهل حافظ الأسد ومقابر

الفلسطينيين».

ومن جهة أعلى ونير التخطيط والتعاون

الدولي الفلسطيني أمن الثلاثاء إن زيارة

الرئيس السوري جاء طلب من السوريين.

وذكر مصدر في الوقوف الللنائي

لوكلة فرنس برس، إن الحري

والبيروتية أهل الكرة حادثات تركت

على الطيور الأخيرة في الساحة

الدولية بعد اعتداء الإرهابي على

رسوروك وأشنطه وذريعته على الساحة

الساحنة العربية والاسلامية».

وكان رئيس الوزراء اللبناني وصل

عمل السفارة السعودية لبحث مع القادة

السعوديين «الوضع في المنطقة

الدولية».

وافتظر أن يلتقي رئيس وزراء

اللبناني العامل في زيارة

عبد العزيز اليوم الاربعاء في جدة.

وكان سفير اللبناني في الرياض

برس أن محادثات أجراها محادثات ترتكز

على التطورات الأخيرة في الساحة

الدولية بعد اعتداء الإرهابي على

رسوروك وأشنطه وذريعته على الساحة

الساحنة العربية والاسلامية».

واسعى واسططه إلى تشكيل

القادة من ميغان غولدن:

القدس-من ميغان غولدن:

أثار رئيس وزراء إسرائيل أرييل شارون

استياء أم حفاته الجندي وغضب شريكه في

الانتقام الحاكم وزير خارجيته شمعون

بريس باللغة الإنجليزية في الاجتماع

الحادي بين الرئيس الإسرائيلي ياسر عرفات

وأدانه تجاهز طلاقه في باهاف ديد

مثل الجراح طلاقاً في المانيا.

فكان شعبه يحيط به مواقفه

على الأقل على مدار سنتين

للساعات الأخيرة على لسانه

الله

القدس-من ميغان غولدن:

## مؤشرات على تراجع صناعة المؤتمرات والبرامج السياحية والتأمينات

# الامارات: الحكومة تطمئن الافغان والامريكان

## وتصدر تعليمات جديدة لخطباء المساجد



أفغاني في أبو ظبي يطلع إبناء بلده على آخر الأخبار الواردة من كابول

ولا تتوفر آية معلومات عن الطريقة التي غادر بها موظفو البعثة، لأن السفر إلى بلاده بالطريق البري عبر الأفغان في الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة، فضلاً عن طلاقارات الأمم المتحدة، التي تفرض أن يأتى سفرهم قبلاً من إقامتهم في السجون الاميركية بتهمة ارتكابهم جرائم ضد الإنسانية.

ويؤدي ذلك إلى انتشار خوف ارتفاع في الأسعار، وتصور توسيع نطاق الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة، فضلاً عن طلاقارات الأمم المتحدة، التي تفرض أن يأتى سفرهم قبلاً من إقامتهم في السجون الاميركية بتهمة ارتكابهم جرائم ضد الإنسانية.

ويؤدي ذلك إلى انتشار خوف ارتفاع في الأسعار، وتصور توسيع نطاق الرحلات الجوية بين الولايات المتحدة، فضلاً عن طلاقارات الأمم المتحدة، التي تفرض أن يأتى سفرهم قبلاً من إقامتهم في السجون الاميركية بتهمة ارتكابهم جرائم ضد الإنسانية.

من حدوث عمليات انتقام ضدهم إنما تم في أفغانستان إلى حالة القوضى

من حيث العرق مثلاً، أو إذا تمهوروا على التهديدة وعدم تسخين الآراء وسط الاتصالات الدولية، باشر وزير العدل

الإمارات محمد بن ناصر الفهيد إلى مقتول والذئاب والشئون الدينية في

الدول. يزورها صحن وفدى ترويكا الأوروبية

يشار إلى أن دول المغرب العربي قد ندت بالاعتداءات التي تعرضت لها سلطات طرابلس بشأن الانقسام إلى اتسار الأوروبي - متوجه المتنبك عن دولي ضد الإرهاب.

في برشلونة، فضلاً عن بحث التحالف

الوطني ضد الإرهاب، ولم يستبعد زيارة وقد الترويكا إلى ليبيا خلال

الإيام، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

وكما فعلت الشركات الطيران رحلاتها

وفرضت الوزارة قيوداً جديدة على

خطبة الجمعة ابزراً على السماح لاي

خطب بالبقاء الخطبة مالاً يحمل

ترحيباً من وزارة الوفاق

ويسود شعر عام بان الأوروبيين

والأوربيين والتكتيني

وسيجيئون بحسب

الإبراهي

وهيئات أخرى مثل المتنبك

الدول

يتوسيع الآهداف من التحالف

الوطني ضد الإرهاب، ولم يستبعد

زيارة وقد الترويكا إلى ليبيا خلال

الإيام، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

وكذلك إلى ليبيا لجنس نقض

الولايات المتحدة، ولكنها لن تحمل

بوضوح أنها تستند إلى متنبك

الدول

دوبي ضد الإرهاب

فقط بحسب

الإبراهي

وسيجيئون بحسب

الإبراهي

وهيئات أخرى مثل المتنبك

الدول

يتوسيع الآهداف من التحالف

الوطني ضد الإرهاب، ولم يستبعد

زيارة وقد الترويكا إلى ليبيا خلال

الإيام، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

وكذلك إلى ليبيا لجنس نقض

الولايات المتحدة، ولكنها لن تحمل

بوضوح أنها تستند إلى متنبك

الدول

دوبي ضد الإرهاب

فقط بحسب

الإبراهي

وسيجيئون بحسب

الإبراهي

وهيئات أخرى مثل المتنبك

الدول

يتوسيع الآهداف من التحالف

الوطني ضد الإرهاب، ولم يستبعد

زيارة وقد الترويكا إلى ليبيا خلال

الإيام، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

وكذلك إلى ليبيا لجنس نقض

الولايات المتحدة، ولكنها لن تحمل

بوضوح أنها تستند إلى متنبك

الدول

دوبي ضد الإرهاب

فقط بحسب

الإبراهي

وسيجيئون بحسب

الإبراهي

وهيئات أخرى مثل المتنبك

الدول

يتوسيع الآهداف من التحالف

الوطني ضد الإرهاب، ولم يستبعد

زيارة وقد الترويكا إلى ليبيا خلال

الإيام، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

وكذلك إلى ليبيا لجنس نقض

الولايات المتحدة، ولكنها لن تحمل

بوضوح أنها تستند إلى متنبك

الدول

دوبي ضد الإرهاب

فقط بحسب

الإبراهي

وسيجيئون بحسب

الإبراهي

وهيئات أخرى مثل المتنبك

الدول

يتوسيع الآهداف من التحالف

الوطني ضد الإرهاب، ولم يستبعد

زيارة وقد الترويكا إلى ليبيا خلال

الإيام، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

وكذلك إلى ليبيا لجنس نقض

الولايات المتحدة، ولكنها لن تحمل

بوضوح أنها تستند إلى متنبك

الدول

دوبي ضد الإرهاب

فقط بحسب

الإبراهي

وسيجيئون بحسب

الإبراهي

وهيئات أخرى مثل المتنبك

الدول

يتوسيع الآهداف من التحالف

الوطني ضد الإرهاب، ولم يستبعد

زيارة وقد الترويكا إلى ليبيا خلال

الإيام، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

وكذلك إلى ليبيا لجنس نقض

الولايات المتحدة، ولكنها لن تحمل

بوضوح أنها تستند إلى متنبك

الدول

دوبي ضد الإرهاب

فقط بحسب

الإبراهي

وسيجيئون بحسب

الإبراهي

وهيئات أخرى مثل المتنبك

الدول

يتوسيع الآهداف من التحالف

الوطني ضد الإرهاب، ولم يستبعد

زيارة وقد الترويكا إلى ليبيا خلال

الإيام، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

وكذلك إلى ليبيا لجنس نقض

الولايات المتحدة، ولكنها لن تحمل

بوضوح أنها تستند إلى متنبك

الدول

دوبي ضد الإرهاب

فقط بحسب

الإبراهي

وسيجيئون بحسب

الإبراهي

وهيئات أخرى مثل المتنبك

الدول

يتوسيع الآهداف من التحالف

الوطني ضد الإرهاب، ولم يستبعد

زيارة وقد الترويكا إلى ليبيا خلال

الإيام، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

والتعاونية، وتقديم الدعم للجامعة

وكذلك إلى ليبيا لجنس نقض

الولايات المتحدة، ولكنها لن تحمل

بوضوح أنها تستند إلى متنبك

الدول

دوبي ضد الإرهاب

فقط بحسب

الإبراهي

وسيجيئون بحسب

الإبراهي

وهيئات أخرى مثل المتنبك

الدول

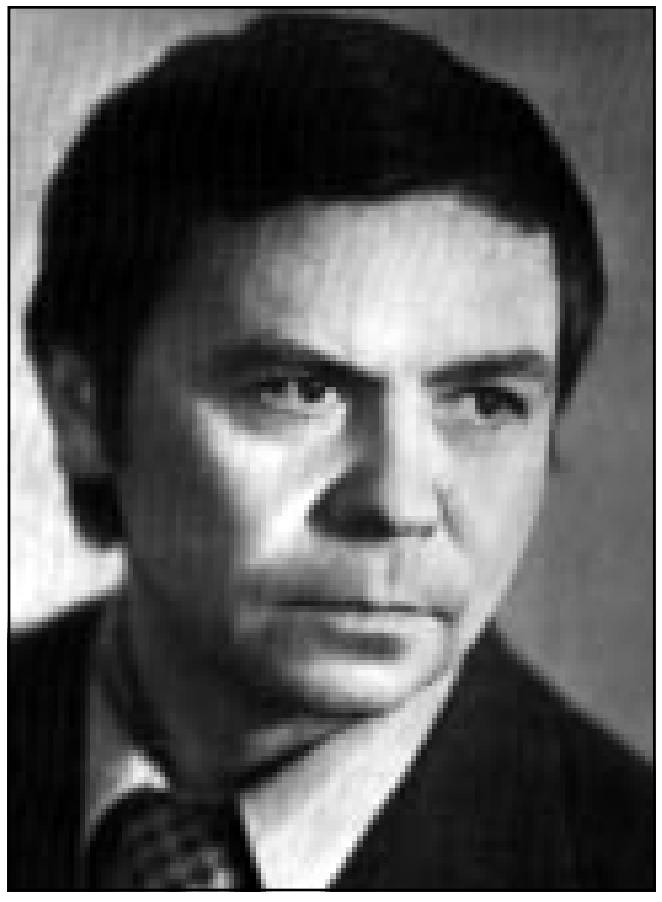
يتوسيع الآهداف من التحالف

الوطني ضد الإرهاب، ولم يستبعد





**ما الذي يجمع راسبوتين الحالي  
براسبوتين القياصرة؟**



فالنتين راسبوتين

درجة اطلاق اسم «النثر الريفي» على نتاجاتهم وبعدهم يطلق على هذه المجموعة اسم «أدباء الريف». ■ لما ذلم يأخذ راسبوتين نصبيه من التبني الرسمي والدعائية، مع ان نتاجاته تؤشر الى ميدع كبير؟ ■ لا شك ان راسبوتين يملك مهارة وقدرة كتابية عالية، والتوجه الرسمي لم يغفله. فهو حصل على جائزة الدولة التقديرية سنة 1977 عن رواية «تذكر ما دامت حيَا». وهذه الرواية بالذات طبعت بلغات عدّة، من بينها العربية، وتولت ذلك دار رسمية هي دار التقدم، مع ذلك فان راسبوتين لا يخفى توجهه القومي الروسي وغير ذلك. ■ باعتماده ان اختبار رواية «تذكر ما دامت حيَا» من بين كل نتاجاته، على الرغم من تميزهاـ لا يخرج عن الاهتمام الرسمي بأدب الحرب. ■ ان الرواية فيها مما تقول، لكنها لا تخرج عن خط الاهتمام العام للكاتب، خصوصا الاحتفاء بالطبيعة السيبيرية، والاستيطان الখبيـر بالنفس البشرية بشفافية ووفاهـة. ■ هل يوجد ما يعيـب في التوجـه القومي؟ ■ ان سياستنا الرسمـية تتوجـه وتحتفـي بما هو امـي، ولو تمـعت في التكوين القـومـي والامـمـي تـتبع الاتـحاد السـوفـيـتي لـوـجـتـ الـجـوابـ عـنـ سـوالـكـ.

خليلـتـ منـ تـأـثـيرـاتـ روـسـيـةـ تـرـرـيـةـ مـاـ زـالـ منـ ضـمـانـ سـكـانـ المـدـيـنـةـ مـجـمـوـعـاتـ تـقـرـيـةـ،ـ وـبعـضـهاـ يـدـيـنـ بـالـاسـلـامـ وـلـهـ مـسـجـدـهـ.

والـغـرـبـ غـيرـ الـمـسـتـغـرـ بـعـدـ التـدـقـيقـ فـيـ الـلامـاقـ انـ الـأـدـبـ فالـنـتـنـينـ رـاسـبـوـتـينـ

يـحـلـ هـذـاـ الـلـمـحـ المـزـيـجـ.ـ وـتـمـ اـتـخـاذـ اـرـاكـوـتـسـكـ عـاصـمـةـ سـبـيـرـياـ زـمـنـ اـرـاكـوـتـسـكـ عـاصـمـةـ الـقـيـصـرـيـةـ،ـ خـصـوصـاـ وـانـ الـمـدـيـنـةـ تـقـعـ عـلـىـ طـرـيقـ تـجـارـيـ مـهـمـ بـيـنـ اـورـوـبـاـ وـآـسـيـاـ،ـ بـعـدـ اـمـتـزـجـ القـوـزـاقـ فـيـهاـ بـغـيـرـهـمـ مـنـ الـرـوـسـ الـذـيـنـ جـاءـوـاـ الـمـدـيـنـةـ،ـ اـمـاـ لـلـتـجـارـةــ المـغـامـرـةـ،ـ وـالـبـحـثـ عـنـ الـمـاعـدـ الـثـمـيـنـةـ،ـ وـاماـ بـفـعـلـ النـفـيـ القـسـرـيـ الذـيـ مـارـسـتـهـ السـلـطـاتـ الـقـيـصـرـيـةـ اوـرـثـتـهـ إـلـىـ الـسـلـطـةـ لـسـوـفـيـتـيـةـ خـصـوصـاـ زـمـنـ ستـالـينـ،ـ وـاماـ بـفـعـلـ اـشـاءـ مـشـرـوعـاتـ صـنـاعـيـةــ زـرـاعـةـ قـلـيـلـةــ زـمـنـ السـلـطـةـ السـوـفـيـتـيـةـ،ـ إـلـىـ انـ وـصـلـ عـدـدـ السـكـانـ إـلـىـ حـوـالـيـ 600ـ الفـ نـسـمـةـ.

في روايته «الهارب» فان راسبوتين يكشف بعض خصوصيات منطقته، فيذكر ان قرية الرواية كانت تسمى قرية قطاع الطريق، لتتغير في ما بعد الى قرية العصاباتــ فيـ الزـمـنـ الـقـيـصـرـيـــ حيثـ كانـ يـلـجـأـ بـعـضـ السـكـانـ إـلـىـ اـخـتـيـارـ مـوـاـقـعـ مـعـيـنةـ عـلـىـ مـجـرـىـ نـهـرـ انـغـارـ يـنـصـبـ كـمـائـنـ لـمـجـمـوـعـاتـ الـبـاحـثـةـ عـنـ الـمـاعـدـ الـثـمـيـنـةــ فـيـسـتـولـونـ عـلـىـ ماـ تـمـ جـمعـهـ وـرـبـاـ كـانـ فـيـ حـالـتـهـ الـخـامـ بـعـدـ.

**ذكر في صفحة 18 من الرواية، ما يلي:**  
«في الأزمان الغابرة كان رجالها القرمية—لا يستنكفون عن ممارسة مهنة زالت تعطينا دروساً في هذا المجال.

يمكنك ان يحسب على هذا الاتجاه  
■ ان نتاجات راسبوتين لا يوجد فيها ما هو معاً للمجتمع السوفيتي، وتوجهات محلية وقومية وانسانية، لكنه لا يكُف عن التصرّح بقوميته الروسية، وذلك قد يخلق حساسيات هادئة مربحة هي «فتنيش» الباحثين عن الذهب القاردين من مناطق نهر لينا، فموقعة القرية من افضل الواقع لهذا الغرض».  
تابعنا برنامجنا اليومي حتى ما بعد الظهر، وفي المساء توجّهنا الى مقر

تحاد الكتاب في المدينة بعد ان تم ترتيب لقاء مع رئيس وسكرتير الفرع ومجموعة اخرى من الكتاب في المدينة، بعد الحديث عن بعض شؤون وشجون الأدب والادباء في سبيرة وايضاً في اركوتسك بشكل خاص انتقلنا الى قومية نحن في غنى عنها.

**نفسه بعض مأسالنا عنه:**

- **الحديث عن راسبوتين ونتائجه الادبي**
- **فمسالنا:**
- **لماذا فالتيين راسبوتين ليس بينكم،  
ين نجد؟**
- **انه مشغلاً خارجاً كمتسلك**

الذاتي تماماً، ويُبعِّدُ وجهة المُنتَجِ  
القومي نحو أفضل مساراته، لأن الفَكْرَ  
القومي يمكن أن ينطوي على مخاطرٍ  
ويكون في حقيقة الأمر سماً زعافاً.  
■ أما في ما يتعلّق باسم عائلةِ  
راسبوتين، فذكرَ:  
■ «لا». ليس ثمة علاقة، إنَّ عمَّائِلنا  
■ ممثِّلون حارِ روكوستَ  
متباينة بعضَ القضايا المتعلقة بالبيئةِ  
والحافظة عليها، خصوصاً وإن قريته  
غمُرتها المياه بعد انشاء مخطَّة كهربائية  
وخصوصاً أيضاً لأن مشروع سكةِ  
الحديد «بام» قد أقترب من الانجاز في  
غضون مئاتِ سبْعين عاماً. ماسخافِ

- .. ليس منه خلاصة، إن سببها التي تحمل لقب راسبوتين جاءت من مناطق لا تمت بصلة لعائلة الكاهن الشعوزي، فانه من منطقة قومين الثنائي البعيدة عن مناطقها بحوالى ثلاثة آلاف كم مربع، ومن غريب الصدف ان أبي كان اباً لـ أغاخنون، وهو مهتم عا
- بعض مطابق سيبيريا على ما سبق ذلك من جـور على بعض المطابق الطبيعية وغير ذلك.
- هل لـ زالة مـسقط رأسـه من الوجود دور في تحقيقه للتوجه الى هذا النشاط؟
- مما كان ذاكـاـ احد اـلسـارـاتـ اـكتـبه

— وهذا كان ذلك أخذًا وساب، لكنه وقبل ذلك ومن خلال التمعن في نتاجه الأدبي ونشاطاته الأخرى، فإنه من كتابنا الذين أعطوا الطبيعة السiberية، الظاهرة الاجتماعية والاقتصادية فيها

\* كاتب من فلسطين يقيم في لبنان | جمل اهتمامهم و مشاغلهم و متابعتها الى

# **التبابن واثره في تشكيل النظرية اللغوية العربية**

عمان - «القدس العربي»:

وتطبق محكم ولغة راقية». الكتاب جاء في سبعة فصول تتضمن عدداً من المحاور، فقد مهد في الفصل الأول لمفهوم التباين اللغوي وقضاياها في العربية، ودرس في الفصل الثاني موضوع التباين في البنية الصوتية من ناحية الابدال الصوتي والابدال المضطرب واللغات المذمومة ثم محاور: الوقف، التخلص من التقاء الساكنتين، وحركة الضمير المتصل، واهتم في الفصل الثالث بموضوع التباين في البنية الصرفية من ناحية بنيمة الأفعال واشتغالها بالمعنى الملمأ للنحو، والتعمق في معنى انتقال

**الشاعر اللبناني عباس بيضون: النثر يلعب باللغة  
ويتحداها أما الشعر فيقصر عنها خاسرا!**

عمان - «القدس العربي»

- من يحيى القيسي:

## الخوف من اللغة

كان أبي يضمن رسائله القليلة إلى لفظة لم افهمها وتأخرت عن الاستفسار عنها في القاموس إلى حين من بعد وفاته، ووُجِدَت معناها «النهي» وهذه أيضاً لم أفهمها إلا بصورة علني أنها من أسماء العقل، وأسماء العقل كثيرة كأسماء الله، وهي جميعها تعنيه ولا تعنيه. لم يكن هذا درساً وحيداً لي، فقد سمعت من أبي عبارات من نوع «قلق الوظيم» وهو يحدث عن كرب طلما انتابه من كره اللغة وتجنبها، في الشعر نظرية الاجنبي مقتولون لغاتهم هم ببغاؤها أما الشعراء فمرعوبو لغاتهم وما نظمه اعتداء على اللغة وتخييباً قولاً يكون سوى مخاوف الغريب: الاحتياط وإيتار الصفايف القريبة النطق الصعب والقلق حيال أسرار و دقائق اللغة إلى حد اللعنة، الرغبة الخفية بالخطأ. الشعر يريد اللغة تعرينا، يتناولها مفككة كما تتعلم عادة كلمات وتركيب مبتورة ومبني متفرقة. بتناولها أجزاء وبقايا وتراث، وما نظمه هو اللغة هو هو جزئيات منها، تغلق حسي باللفاظ وتركيب، أنها لغة ناقصة وجزئية ومنفرطة تلك التي يستدعها الشعر. لغة شخصية ومسبقة تقريرها، الشعر يصل بين الكلمات والكلمات، بين الألفاظ والفجوات، بين الأحرف والصمت، القصيدة تصنع من هذه اللغة الناقصة تداعي فيها الألفاظ والجمل في وقت واحد، وربما تصنع كما يقول بيكساو بأول لون بل بأول كلمة، ليس أول القصيدة واضح، الكلمة أم العبارة الواقع أم المعنى. فالقصيدة تصنع كلها في البدء، إنها غالباً بدء واحد، ولربما كانت تبدأ صفتني في كل سطر، الكلام يهل أكثر مما يتدرج ويتابع، يهل اشتراكات وموجات، لا تترك اللغة كثيراً ولا تبتعد كثيراً عن نقطة البداية. ليس هذا تمريناً سييناً للغة، الوقوف عند جملة ابتداء واحدة. ليست القصيدة مقسورة على أن تبقى في اضعف لغة، ليست فحسب، لغة متعرّبة بل لغة في أقل درجة مفرغة إلى أبعد ما يمكن من فصاحتها وخذينها التعبيري. الشعر لا يستوي مع التنميق والحداثة في صنف واحد ولو ان الشعر يحوي تنميقاً وحداثة الشعر دائماً قبل ان تغدو اللغة قوة الفن الوحيدة وستنه الاول. الشعر قبل ان تبدأ اللغة، انه نوع من قراءة أولى من تهجهة، من ارساء الفاظ وتركتها مفرغة الا من الفراغ والسر والمادة والوجود العضوي، القصيدة تستطيع بماتها ووجودها البسيط الذي هو أقل ما يمكن تداخله وشبكة، انه في الغالب تناول بسيط، هو الهندسة الإبسط واللعب المباشر بالفрагمات التي تماطل النص بين كل سطر وسطر، وربما داخل السطور نفسها. قرأت شعراً لا ادرى هل قرأت كثيراً الكتب التي اشتغلت دائماً بالشعر، قراءة وتشرباً لما اقرأ وتفكيراً في الشعر، اي كنت دائماً في طاحونة الفراغ هذه، بدالي ان الشعر يبتعد الشعر، كنت ولا زلت اقرأ شعراً قبل ان اكتب على امل ان تسهل جرعة قوية من شعر اثير خروج الشعر مني. اقرأ من يتلو تعويذة او من يستحضر الشعر، بل اقرأ دون اهتمام الا بتلك الماضية والتي احسد ان الشاعر، شعرى انا، يمكن ان يخرج منها، اقرأ في الغالب شعراً اعرفه جيداً ولا اشك في قيمته. اذ لا يتحقق الشعرمرة فنفقها، سبيل لنا للتأكد من الشعر الا في قصيدة نحبها، ذلك هو القبس الوحيد على الشعر وضمانته البتيمية، وما عدا ذلك فالشعر سراب. اقرأ اشعاراً لا اذهب الى الكتابة ولا اطلب فحسب، اشيئها فأحاسب اثني وجدت الشعر واثني اذ رأسي غالباً هذا الامامي حد نسمعه فيه ونکاره العبرة الاولى، تغدو العبرة الاولى، وابتعد عن لام الابتعاد، وابتعد عن لام لليابس اذنها في ديوان اللغة وحارسها وحافظها.

اعيد قراءة قصيدة فأحس كانها نسجت من أحرف معينة، نظرت هكذا في قصيدة لي «صور» فوجدها من صاد وضاد وطاء، الخ، قراءة كهذه مسدودة بالطبع ولا يمكن ان تبني علىها افي حساب طلسمى للأحرف، فحن اعتدنا ان نقف على الجمل وحدها، اذا لا يصنع معنى من مفردة ولا من صوت، وما لا نقول ان في الشعر جزءاً طلسمياً فعلاً، وان للدلالة فيه مثل ما للدلالة، ثمة ما لا يعقل ولا يفهم في القصيدة. ليس هذا بالضرورة من بقايا السحر، فالالفاظ تشعوذ وتغرى بنفسها وتظاهرة بذواتها ايضاً، اتنا لا نتثور عن صلات مع الكلمات وحدها، صلات غامضة وهوسية ومغناطيسيّة لكتها مع ذلك قائمة، حين نكتب ترى الالفاظ اكثر مما ترى المعاني التي تتعدّد، والى الأبد، خفية عنا، ترى الالفاظ تقوينا الى ابعد وتنظرنا هناً، وهي جزء من هذا الصوت، الایقاع، الحس الذي ينظم الكلام او يحوكه، والكلام في النهاية جمل، جمل فعلية او اشكال جمل او اشباه جمل، لكن بعض الالفاظ، يسطع في الجمل وفيه شيء ما يظل عصياً على الادراك، ثمة هذا العنصر الطليبي ولكن المادي ايضاً الذي يجعل الكلام لا للارواح فحسب ولكن للمس والحس، هل يمكن ان ننجو من هذا الاحساس بقوة المفردات الخاصة، الذي هو جزء من «سحر» الشعر نفسه، قوة اللغة القدريّة والعمياء، قوة الدهريّة، قوة المكتون والمحفوظ، الا يستمر فعل اللغة تاريخياً وقريباً وسحرها ايضاً، وقاموس شاعر اليه تعيذته على نحو ما، اليه طبيعته وكائناته واشياء، اي حياته داخل الشعر.

كان بودي ان استدعي سيرتي مع الكلمات، لكنها سيرة مبددة كما تبين لي عند المحاولة، او انها تحتاج الى طاقة تذكر خاصة تنظر تلك التي تبعثها الروائح في الرواية البروستية، اي انها نوع من الذاكرة داخل الذكرة، وقلما يقصى الى الخارج، طفولتنا محظوظة بالأوثان، او ثان وجوه واشياء وكلمات، الالامهوم او المهم يغدو سلطة، اتنا نتوج لاماً معناه او طلسميته، الكلمة هكذا قوة قبل ان تكون معنى، الاوثان تزول وينتصب غيرها، في كل مرحلة ولا مراء (احببته الان ان ادرج هذه اللحظة التي قلما خطرت لي) في ان وثنية اللغة ليست طارئة في وسع اكبر الالفاظ سيرورة ان تغدو في لحظة ما نذيرها خطر، ليس اسلوب الشاعر وطريقته، اذ لا نظن ان فهم لهذا اقرب من الشعاراتية التي هي نوع من فهم جوف، ووضوح بلا فهم، فثمة دائمها هذا الشعور بان في اللغة ما انفق، وانه لا يزال بعد في الداخل والواقعه وليس ترجمان شيء، واذا كان الشاعر هو الوتر والنواة والعظم فحسب، فانه شبح الاتصال ودخانها وفراغها اكثر منه لحمها وامتلاءها، ليست الفصاحة لكنها بلاغة الحذف والتجويف ذلك هو القبس الوحيد على الشعر وضمانته البتيمية، وما عدا ذلك فالشعر سراب. اقرأ اشعاراً لا اشك في قيمتها، اذ لا تتوافق الاثار كالشكل اللغوي هو فضاؤها الآخر. لا تتوافق الاثار ولا تتكامل فتكون العبارة مفرغة من كل اجزائها وتكون في داخلها محوفة او معلقة، وما يبدي اكتمالاً ليس سوى ظاهر اللغة او الشكل اللغوي وحده، ومهما يكن فان من الهراء القول بأن الشعر ديوان اللغة وحارسها وحافظها.

**مقاحف من دهاء قرآن** | كطاووس يتهدى في غابة من الأرجوان، | منذ تعارفنا طظلين في أزقة المخيم، وتنسى ليلى | بهدوء، وهي تقول بأن لا ش

مُلْكُحُ مِنْ رَوَايَةِ

اطفال اپوسیف

**كده الثلاج**

يحبه أن يحصل على هذا الاتجاه:  
■ إن تنازالت راسبوتين لا يوجد  
فيها ما هو معاذ المجتمع السوفياتي،  
وتجهات محلية وقومية وأنسانية،  
لكنه لا يكفي عن التصرير بقويمته  
الروسية، وذلك قد يخلق حساسيات  
قومية نحن في غنى عنها.

هذه بدات الراهب مريخوري  
عن الذهب القادمين من مناطق نهر لينا،  
موقع القرية من أفضل الواقع لهذا  
الغرض». تابعنا برنامجنا اليومي حتى ما بعد  
الظهر، وفي المساء توجّهنا إلى مقر  
اتحاد الكتاب في المدينة بعد ان تم  
راسبوتين الذي دوخ موسكوزمن  
نيقولا الثاني آخر القياصرة الروس،  
ولعب دوراً ملائياً في حياة مجموعة  
من بناء ونبيلات القصر الإمبراطوري،  
خصوصاً إذا ما عرفنا أن غريغوري هو  
اسم والد فالنتين الأديب أيضاً!  
\* \* \*

كتاباتي في النشر والتواصليات

ظلّم والإلا كيف تستطيع العين التعرف عليه،  
وأن كل ما نراه هو الظلام بعينه.  
قرفت شفّعها بالتفاصيل المملة لخلق الأشياء  
بعناد الليل على الحال في وضع النهار..  
- أنت مرة ثانية!

طلت تقصد في الطريق المصروف بشهوات  
العابرين، بغمزات عيونهم الشبقة مثلاً ستابل  
القمح وهي تعانق وجه القرم. لما ذهبت ليلى في  
أحاديد القرم، عزف لها الحنا تعرّت كل نساء  
الأرض لما سمعته. أما التي قصدت به كشف  
تفاصيل جسدها فخلعت كل أربطةها وأبقت  
نفسها. تفهمني بسوء التعبير عن نفسي؟  
كان ذلك في أول أيام العاشوراء.

**عاطف ابو سيف\***

■ أطوف في فنجان القهوة، تبتاعني بنظرتين وتعيّداني طفلاً، وتعيّداني كهلاً، ولا أعود.. -البهاء

بحثنا عن أنفسنا، والاستدلال على النفس يعني بالضرورة فنائها. كأنني أهرب من استخدام مفردتها المفضلة «الخلود». أفك كثيراً في جدوى ضياع العمر في بحث عنه (عن العمر)، لكن، وقتاً، أن أصل إلى إجابة

رمال النسيان لما حاولت استحلاب المستقل. كل الدلائل تفضي إلى لون الجنس) لم أقوَ على الجاهل الوحيد بحقيقة القصة، ربما لأنني لم أرد ذلك فكنت أبعد عن تفكيري. ربما.. وربما شر آخر..

كله ممارات طفولة، كان الدينية، ذات الحديث عن راسبوتين ونتاجه الادبي الكوبية). كان نهر انغرا يشق المدينة إلى نصفين. على حوف الجنين احتلت ارصفة المشاة ومقاعدhem المظلة بالأشجار، والاستراحات المسقوفة فسألنا: ■ لماذا فالدين راسبوتين ليس بينكم، أين نجد؟

■ إنه مشغفوا خارجاً، كم تسك الغائمة تماماً، ويندرج توجهه المنزع من سبب «عربي»، و/or راسبوري، نفسه بعض ما سأنا عنه:

تقول إن نبيذ عمرها لون من قوس آخر يشبه قوس النار عند الرماد. تدميأ يانعة بالموت، ثم تنهار أغانياتها حين ترى الخيل تدوس أحلاماً لم تقدر من نواحي الضياع البعيدة. تتلوى ضوءاً باهتاً فتنطفئ. تذكر حينها السراب التي هي سلسلة من كمالات لا إمكانية لها في العيش، وهي بعدي وجهة الملايين

«...لبيس نمة حلاقة، إن حلوانا  
التي تحمل وحدوس رابسيون جاءت من  
مناطق لافتت بصلة لعائمة الكاهن  
الطبيعيه وغير ذلك.  
■ هل لا زالت مسقط رأسه من  
الوجود دور في تحفيزه للتجه الى هنا  
والآفة واماكن العمل، طبعة ساحرة  
في الجوار.  
■ دمها كان ذلك احر الاسرار، اكمنه  
حلقة الحرارة تسب، والثانية ظاهرة  
بعض الماء وفروعه على ما سبقته  
ذلك من جسور على بعض المناطق  
العتيقه تسكه مثل أفاعي تنتظرك ورود الليل. لو  
رغمهم لأحکمت القبض على رقبتها.  
نعم، لو توفرت لي ليلي الان عناء بشفافية  
ليلتنا البكر، لفغضت بكارتها ياصبغي  
الرجيم هذا. لحرمتها لذة عنان الشمس  
تركت خلفها جهاز التسجيل وشريطأً تغنى  
فيه فيروز ليافا، وكتابين أحدهما «أغاني مهيار  
كثيرة. أدرك أن ليلي ستذهب مع الريح، مع  
الأجمل من كل ذلك ان تحيل هذا الحلم وهذه  
كلمات قادرة على اختراق حاجز  
الذهول. ليلي لا تعرف ذلك، تزيد الخلود وطن  
أن الجبل قادر على السير.

كان أيضًا بريغوري راسبوين على اسم الكاهن، وعرف في نهاية حياته بأن اسمه مطابق لاسم الكاهن المشعور». زفاف كان ذلك آخر اسبابه، وجده الحياة سعيدة، وأنجع أسبابه طبيعية كأي ظاهرة أخرين في حياة الناس لها سبلياتها ومصالحها، لكنها لا تعيق تدفق الناس في شرايين الحياة والظواهر الاجتماعية والاقتصادية فيها، بل هي بني المدينة شعب القوزاق، وهو جل اهتمامهم ومشاغلهم ومتابعاتها إلى للأرض حين تفضي بكاربة الظلام الحقيقة وقميصاً من ورد الجوري أحمر اللعنينة التي أحياول الفرار منها هي ليلتنا الحمراء، حين أصبحنا جسداً خرفياناً نصف فارغ على حدرانه لوحة الدين. تحمل نهديها بأهزار القرنفل. كان بعل يرفعهما على بتفاصيل مختلفة.

تداخلات

معلومات عن اللاجئين وحق العودة. تركت كفيفه. يازدين بعدن الآلهة القدام.. كيف كانت أعضاءنا،

الدمشقي» والآخر «أشهد أنني عشت» لنابوردا. وتركت فيما تركت أيضاً كأس شاي خزفياناً نصف فارغ على حدرانه لوحة المنفي القادم.

نفق الليل على ساعدي، وأزهرت السماء في الباراري. أفت أرتل حكاية المدرسة البعيدة التي كنت وللآن ذهب إليها في كل فح انكسار

كتاب جاء في سبعة فصول تتضمن عدداً من المحاور، فقد مهد في الفصل الأول لمفهوم التباين اللغوي وقضاياها في العربية، ودرس في الفصل الثاني موضوع التباين في البنية الصوتية من ناحية الأبدال الصوتي والابدال المضطرب واللغات المذمومة ثم حماور: الوقف، التخلص من التقاء الساسكين، وحركة الضمير المتصل، واهتم في الفصل الثالث من اصدارات وزارة الثقافة الاردنية كتاب جديد في اللسانيات العربية للدكتور وليد العناتي جاء بعنوان «التباین واثره في تشكیل النظریة اللغویة العربیة»، وفي مقدمته لهذا الكتاب يرى د. ولید سیف استاذ اللسانیات والصوتیات في الجامعة الاردنیة ان «التباین في الفصل الثالث لمارحلت كان الخیم بهمهم. انتفضت الشوارع لکلحة خروج الروح من الجسد. خرج الناس متسرعين أمام عن الزوال تقول ليلي إن الذهاب هو النتیجة المنطقیة لای فعل إلیا، في زریبة نائیة. تأوهت حمارة عندما غادرت ليلي أزقة الروح، اكتظ الناس في سماء معرکة، كانوا لا نصبون فيها لأكثر من زمـن لا يزولـ. ما أطمئناـ. الموت يستيقظ مع العـمرـ. لماذا تهربین من الحياة؟ـ. لماذا لا التحق بها؟ـ. عمر سيمضـيـ. كـثـل عـربـيـ فيـ باـحـاتـ الزـمـنــ!ـ. تـقولـينـ إـيـاحـاتـ الزـمـنــ!ـ. يـالـهـ دـائـماـلاـ تـفـهـمـنــ!ـ. أـفـهـمـكـ لـكـنـيـ لـأـجـيدـ التـقـاطـ مـفـدـاتـكــ. قـضـىـ اللـيلـ نـحـبـهـ، وـنـحنـ تـنـشـأـ جـارـ حـولـ القـامـوسـ وـدـلـالـاتـ الـغـةــ. المشـكـلةـ بـيـنـاـ دـوـمـاـ فيـ

على شرفات المخيم يدلّون أجسادهم شهباً متوجّداً دوماً للعلاقة بيّتنا، ففي كل يوم تأتي والماء يسح عن جسدها، تصرخ بشهوة أرخميدس لأنّ يعرف الآخرون اكتشافه الطازج. -ها؟  
....  
تهمني كل مرّة بسوءٍ فهم تجربتها في  
الحياة أنا الذي أخاف في ما أكتسبه  
أنا...  
\* قاص من فلسطين

وأن الخلود درب من المحاولة، وإنها لا تحن لأنّ أكثر من لحظة تبقى فيها ألاً لا يذهب ولا يعود. لأنّك سؤلّها عن الكيفية التي تمرّج فيها بين المتناقضات لتخلق تعرضاً لا يساوي في سوق القواميس دبر. الثقب كبير يفجّر طرحة الجسد، وأصوات الناس تتطلّب من ليلى ستّر عورتها،

سور المقبرة لما خطّت قرب السدرة اليتيمة في الشارع. نفضت النهار عن شعرها، وسافرت في الطريق المفضي إلى الجبل المنظر.  
(...)

الفصل السادس بالتبان في الرسم والهجراء، وعاد في الفصل الآخر لدراسة نظرية التبان، في العربية مفهوماً واحداً، من حيث الصيغة الصوتية والمصرافية والمعجمية والدلالية والنحوية والأسلوبية واستراتيجيات الخطاب والسياقات التداولية للعلامة اللغوية يمثل ظاهرة لغوية عامة، ويعبر عن التنوع الثقافي والاجتماعي في المجتمع اللغوي الواحد، وتحكمه عوامل واعتبارات اجتماعية وتاريخية وجغرافية مختلفة، وهو بذلك موضوع يدخل في علم اللسان الوصفي وعلم اللسان التارخيي وعلم اللسان الاجتماعي، وهذه الدراسة تتصدى لظاهرة التبان في العربية في، حانها الشكلة والهجراء على مستوى:



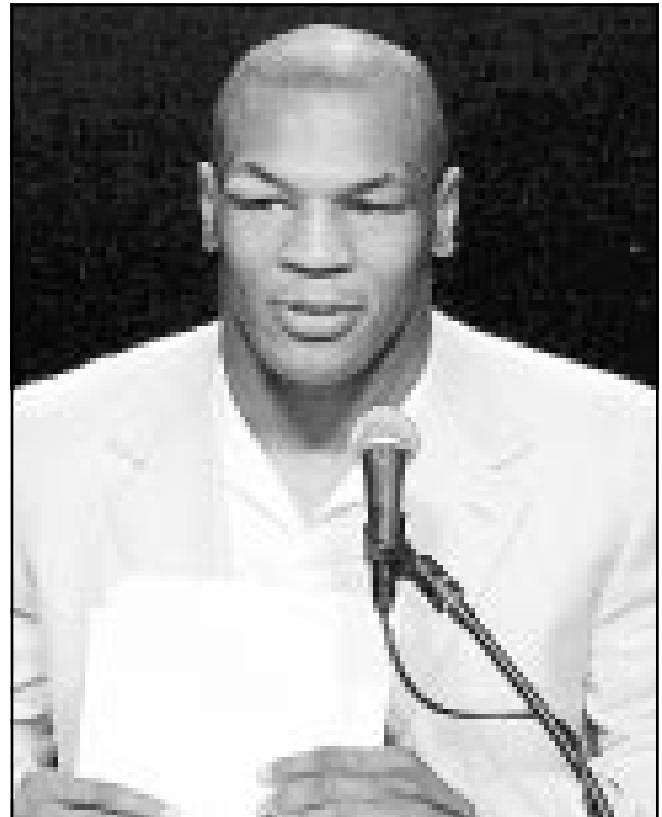






قطة من احدى مباريات فريق استون فيلا (صورة من الارشيف)

# مبارأة تايسون ونيلسن بالدنمرك في تشرين الأول



اللائحة التنفيذية

■ كوبنهاغن-رويترز: ستقام مباراة بين الملوك الأميركي مايك تايسون بطل العالم السابق في وزن الثقيل وبين الدنمركي بريان نيلسن كما حدد لها في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن يوم 13 من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل رغم الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة في وقت سابق من الشهر الجاري.

وقال مروج المباريات الدنمركي

يذكر ان مدرب انتر ميلان الجديد الارجنتيني هكتور  
كوبير وضع سوكور على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين حتى  
نه لم يسمه ضمن اللائحة الرسمية التي لعبت ضد  
براشوف الروماني في ذهاب الدور الاول من مسابقة  
دوري ابطال اوروبا الاسبوع الماضي.  
وقال سوكور «افضل شيء بالنسبة الي مسيرتي حاليا  
هو ان اترك انتر ميلان»، مشيرا الى انه تلقى عروضا من  
ندية «فولهام وبولتون الانكليزيين بالإضافة الى فيرونا  
الإيطالي».«  
وأكمل هاكان هزمان مدير اعمال اللاعب، بان ليفرپول  
عرض التعاقد مع سوكور على سبيل الاعارة «ونحن الان  
في صدد البحث في بعض التفاصيل المالية للعقد»  
واضاف «سوكور في حاجة الى اللعب باستمرار كي  
يضمن اللعب مع المنتخب خصوصا ان الاخير يملك فرصة  
في بلوغ نهائيات كأس العالم المقامة».

رفع الحكم البطاقة الحمراء في وجه المهاجم ديون ديلن  
تعتمده طرد المدافع الدولي المغربي السابق الطاهر لخلج  
من دون كرة.

وتصدّع ستون فيلا إلى المركز الخامس برصيد 9 نقاط  
من 5 مباريات بفارق الأهداف أمام تشلسي وليفربول  
وبالكبير وسندرلاند، فيما يقي ساوثمبتون في المركز  
الأخير بعدها تجمد رصيده عند 3 نقاط.

وفي روما كشف مهاجم انتر ميلان الايطالي ومنتخباً  
تركيا لكرة القدم هاكان سوكور ان ليفربول الانكليزي  
لهتهم بالتعاقد معه.

وقال سوكور: «اعرب مدرب ليفربول جيرار هوبيه عن  
اهتمامه بالتعاقد معي وقال لي بيان اسلوبي يتناسب مع  
كرة الانكليزية».

واضاف، اذا توصل الناديان الى اتفاق فاني ساكون  
سعیداً للانضمام الى نادٍ كبير مثل ليفربول».

# المغربي حجي يقود استون فيلا الى الفوز على ساوثمبتون

■ لندن-أ: قاد لاعب الوسط الدولي المغربي مصطفى حجي فريقه استون فيلا الى الفوز على ساوثبiken 3-1 عندما سجل الهدف الثالث في الدقيقة 78 من المباراة التي جمعت بينهما على استاد «ذى دل» في ختام المرحلة السابعة من الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وهو الهدف الاول لحجي مع استون فيلا منذ انتقاله الى صفوفه مطلع الصيف قادما من كوفنتري.

ونجح حجي في تأمين فوز فريقه الثاني هذا الموسم بتسجيله الهدف الثالث بضربة رأسية اثر تمرينية عرضية من لي هندر里، في الوقت الذي كانت فيه السيطرة ميدانية لصاحب الارض بحثا عن هدف التعادل بعدما كانوا متاخرين 1-2.

وافتتح الدولي الهولندي جورج بواتنخ التسجيل لاستون فيلا في الدقيقة التاسعة من تسديدة قوية بعد وتساوي الفريقان على ارضية الملعب بعد دققتين عندما الدولي المغربي حسن كشلوش.

كأس العالم للناشئين

# الارجنتين وبوركينا فاسو الى نصف النهائي

■ مارابيلا (ترينيداد وتوباغو) -  
ف ب: بلغت الارجنتين وبوركينا فاسو نصف النهائي من مسابقة كأس العالم في كرة القدم للناشئين (دون 17 عاماً) التي تستضيفها ترينيداد وتوباغو حتى 30 ايلول/سبتمبر الحالي.  
وسبق منتخب فرنسا ونيجيريا ان بلغا الدور ذاته ايضاً. وكانت الارجنتين تأهلت للدور قبل النهائي في بطولة العالم للناشئين لكرة القدم تحت 17 عاماً بعد فوزها على مالي 1/2 في دور الثمانية.  
انتهى الوقت الاصلي لمباراة التي اقيمت امام نحو ثمانية الاف مشاهد بالتعادل بهدف لكل فريق الا ان الارجنتيني ماورو فاناري نجح في احرز هدف الفوز الذهبي لفريق بلاده في الدقيقة السادسة من الوقت الباقي. وفي دور الثمانية ايضاً فازت بوركينا فاسو على كوتستاريكا 2/صفر وضمنت الظهور في الدور قبل النهائي.  
وستقام مباراة الدور النهائي غدا الخميس وسيلتقي في الاولى منتخبا فرنسا والارجنتين.  
وستكون المباراة الثانية بين نيجيريا وبوركينا فاسو. وكانت فرنسا فازت على البرازيل 1/2 في دور الثمانية يوم الاحد كما فازت نيجيريا على استراليا 1/5 في نفس اليوم.

## احتمال عودة روماريو الى فلامينغو

■ ريو دي جانيرو - أ.ف.ب: كشف رئيس نادي فلامينغو البرازيلي أدمنوندو سانتوس سيلفا بأنه تباحث مع مهاجم منتخب البرازيل ونادي فاسكو دا غاما روماريون باحتمال العودة إلى فريقه السابقة.

A black and white photograph of a man with a serious expression. He has short, dark hair styled in a flat-top. His gaze is directed towards the lower right corner of the frame. He is wearing a light-colored shirt with vertical stripes. The lighting is dramatic, casting deep shadows on one side of his face. The entire image is enclosed within a wide black rectangular border.



قبل أكثر من خمسين سنة..  
عن على مدرج ترابي..  
قلعت أول ظاهرة يقودها طيار يمني،  
الظاهرة غبار التاريخ عن ربته كانت الرمز الأبرز  
للحفارات اليمنية المعاقة..  
منذ ذلك التاريخ ظل الطيران.. الآمن والمرح..  
هو المفتاح الملازمه لكل الرحلات التي يقودها.. الطيارون اليمنيون!

Yemenia - ٢٠١٣

**المنتخب السعودي في معسكر مغلق تحضيرا للقاء الجسم مع ايران**  
الجوهر: من يعطي اكثر يشارك اساسيا



لقطة من احدى مباريات منتخب السعودية (صورة من الأرشيف)

عندما كانت على طاولة الفارغة تميّزت على اللاعبين ومنهم الجابر كلما كان الأخير يتهيأ لتسديد ضربة ركنية، الامر الذي حاول بعض لاعبي المنتخب البحريني احتواؤه من خلال التوجّه صوب الجمهور البحريني وطالبتة بعد ممارسة مثل هذه التصرفات التي وصفها اكثراً من مسؤول بحريني بأنها تصرفات دخيلة على اخلاق الجمهور البحريني.

يُذكّر ان مدرب المنتخب البحريني، فولفغانغ سيدكا اكد بعد انتهاء هذه المباراة ان منتخب البحرين فقد الفرصة بشكل عملي للتنافس على بطاقة التأهل التقليدية مع بقاء الباب مفتوحاً امامه ومن المتوقع ان يفرض الاتحاد الدولي لكرة القدم قوّة مالية على الاتحاد البحريني اثر تعرّض عربي المنتخب السعودي واحتياطيه لاستفزازات جمهور البحريني والتي ظهرت جليّة اثناء المباراة للكلمات والركلات.

**الرياض - «القدس العربي»:**

دون تناسي العرض السلبي الذي قدمه نفس اللاعب امام ايران بشكل دعا المدرب السابق، سلوبودان سانتراش لاستبداله قبل انتصاف زمن الشوط الثاني، واصبح الدفاع السعودي بقيادة سليمان وخالي الى جانب كل من احمد الدوخي وحسين عبد الغني مرة اخرى حجراساس الانتصارات السعودية بعدما كان الخط ذاته وبالا على المنتخب مطلع التصفيات. ويؤكد الجوهر انه يملك العديد من الوراق الناجحة الى جانب اللاعدين الاساسيين مشيرا ان سبب اختياره لهذه التشكيلة هو العطاء وليس الاسماء كما يظن البعض، وأشار الجوهر ان المرحلة المقبلة ستكون الاصعب خاصة ان روح التفاؤل في بعض من الاحيان قد تعطي نتائج سلبية اذا لم يتمكن الجهاز الفني والاداري من توضيح الامور للاعبي بضرورة تواصل العطاء وتقدم المزيد حتى يتحقق التأهل رسميًا. ومن المتوقع ان يصل المنتخب الايراني الى مدينة جدة ليلة الاربعاء حيث تمت الترتيبات له لاقامة وحدتين تدريبيتين، الثانية منها على الملعب الذي سوف يستضيف اللقاء.

ولا يستبعد المراقبون ان اي تعثر ايراني بالخسارة يوم الجمعة المقبل سيعني الى حد كبير اقالة المدرب الكرواتي فيكتور بلازيفيتتش الذي تuala الاصوات المطالبة باقالته اثر التعادل المفاجيء الذي اكتفى به المنتخب الايراني في مباراته مع نظيره البحريني في النهاية.

من جهةه نفى عضو في الاتحاد السعودي لكرة القدم طلب عدم الكشف عن اسمه عن اي مفاوضات يجريها الاتحاد السعودي للتعاقد مع مدرب اجنبي خلال الاشهر المقبلة، وأكد عضو الاتحاد السعودي ان ما تناقله بعض المصادر الصحفية بخصوص استقدام هذا المدرب او ذاك مجرد تكهنات يسعى الصحفيون من خالها لكسب الاشارة من اجل مضاعفة توزيع صحفهم.

من جهتها تناقلت الصحفة السعودية توجيهات بعد نشر اي صورة تنقل ما جرى من احداث شغب وعنف بين جماهير السعودية والبحرين اثناء وبعد اللقاء بين منتخبين البلدين والتي اسفرت عن اصابة العديد من الجماهير السعوديين وتحطم اكثر من حافلة نقل المشجعين السعوديين.

واكتفت الصحفة السعودية بالاشارة الى الخبر الى جانب نقل تصريحات الشيخ فواز بن محمد الرئيس العام لمؤسسة الرياضة والشباب في البحرين والتي عبر خلاله عن اعتذاره للمسؤولين السعوديين عما جرى خلال اللقاء البحريني السعودي.

وكانت الاشتباكات قد اشتعلت بين جماهير المنتخبين بعد تسجيل عبد الدوسري الهدف السعودي الاول، الامر الذي دعا وحدات الشرطة البحرينية للتدخل والفصل بين الجماهير التي تقاذفت فيما بينها على المياه وتبادل فيما بينها

تبقي من صلاحية المدرب ناصر الجوهر، على حد تعبير فيصل عبد الهادي الذي ظهرت عليه ملامح الارتياح بعد اسابيع مفعمة بالقلق اثر الاخبار التي تناقلتها الصحافة المحلية بشأن استبعاده من منصبه خاصة بعد التعذر المزدوج في بداية طريق التصفيات امام البحرين وايران.

ولم يسمح فيصل عبد الهادي بطريقته الدبلوماسية في تذكير البعض له بوعوده في التناخي عن منصبه سواء تأهل المنتخب ام لم يتأهل للنهائيات، وهي الوعود التي كان دائمًا يصر بها للصحافيين بدعوى كثرة الضغوط. وكانت القيادة الرياضية السعودية قد اطرت كثيرا على الفوز الكبير الذي تحقق على البحرين ووعدت اللاعبين بمكافآت مضاعفة علما ان هذا الارتياح انعكس ايضا باعلان القيادة الرياضية السعودية ان الامير نواف بن فيصل بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب سوف يرأس وقد المنتخب السعودي لمباراته امام العراق في العاصمة عمان والمقرر اقامتها في الخامس من الشهر المقبل على استاد القويسمة، وهي المباراة التي قد تشهد تأهل السعودية رسميًا للنهائيات في حال فازت اولا على ايران يوم الجمعة المقبل، وتعثرت ايران في مباراتها امام تايلاند في طهران في المباراة التي سوف تقام في الخامس من الشهر الواحد ايضا.

ولا يعني لاعبو المنتخب السعودي من اي اصابات عدا بعض الاصابات الخفيفة للمهاجم عبد الله الشيشان ولاعب الوسط ابراهيم ماطر دون ان تؤدي هذه الاصابات لمنع اي منهم في المشاركة.

وتبقى اصابة الدافع محمد الخليوي هي الاصابة الاساسية الوحيدة علما ان الخليوي نفسه ليس مرحبا مشاركته اساسيا اثر العروض الایجابية التي قدمها بديله احمد خليل الذي من المؤكد مشاركته اساسيا في المواجهة امام ايران الى جانب زميله عبد الله سليمان الذي مازال يعاني بعضا من الارهاق الذي سببته مباراته ضد تايلاند.

اما مباراته امام البحرين والتي انكسرت واضحة خلال الدقائق الاخيرة من المباراة امام البحرين حيث شوهد سليمان يسقط لاكثر من مرة بسبب اصابته بشد عضلي. ولا يتزد الشارع الرياضي السعودي في التعبير عن ثقته بالتشكيلة التي خاض بها المدرب الجوهر مباراته امام البحرين والتي من المرجح ان تبدأ المباراة امام ايران خاصة ان الثنائي الهجواني بقيادة عبد الدوسري والشيشان استطاعا اخيرا في خلق نوع من التلاوة مع متطلبات التشكيلة خاصة في ضوء تخلی الجاير الذي عاده ما يكون همزة الوصل بين الهجوم والوسط، عن انانيته التي كانت ان تتسب في اكثر من مناسبة في تضييع الفرصة على المنتخب السعودي في تحقيق نتائج ايجابية، تماماً كما حدث في اللقاء الاول امام البحرين في التصفيات والذي انتهى بالتعادل بهدف لكل منهما

بدأ المنتخب السعودي لكرة القدم تحضيراته لمباراته السادسة والخمسة في التصفيات المؤهلة لنهايات كأس العالم المقرر اقامتها العام المقبل على ملابع اليابان وكوريا الجنوبية. ويستضيف المنتخب السعودي يوم الجمعة المقبل منافسه الرئيسي على بطولة التأهل الوحيدة عن المجموعة الاولى، المنتخب الايراني الذي سبق وان هزم نظيره السعودي بهدفين للاشيء في العاصمة طهران ضمن لقاءات ذهاب المجموعة التي تضم ايضا كل من العراق والبحرين وتايلاند.

وستستضيف عروس البحر الاحمر مدينة جدة اللقاء المرتقب تماما مثلما تستضيف هذه الايام المعسكر السعودي المغلق تحضيراته لهذا اللقاء الذي من المتوقع ان يحضره اكثر من ثلاثة الف متفرج هي سعة مدرجات ملعب الامير عبد الله الفيصل الذي سوف يحتضن المباراة.

وكان المنتخب السعودي قد وصل الى جدة قادما من الدمام التي وصل اليها برايلية الجمعة مباشرة بعد فوزه على نظيره البحريني باربعة اهداف للاشيء، هذا الفوز الذي مكن المنتخب السعودي وللمرة الاولى من اعتلاء صدارة المجموعة الاولى، علما ان المنتخب السعودي بات المنتحب الوحيد حتى الان الذي يفلح في احرز الفوز في ثلاث مباريات متتالية خلال هذه التصفيات التي سوف تستمر حتى العشرين من الشهر المقبل.

ويسود التفاؤل شبـه المفروط الكثـير من مفردات الخطاب الاعلامي الـرياضي السـعودي الذي اصبح «زيـي السـمعنة عـلى العـسل» في علاقـةـه مع المـنتـخبـهـ السـعـودـيـ علىـ حدـ تـعبـيرـ احدـ المـعـاقـلينـ، بعدـ فـترةـ ليسـ بالـقصـيرةـ منـ الجـفاءـ وـتـوجـيهـ الـاتهـامـاتـ للـجـاهـازـينـ الـادـارـيـ وـالـفـنـيـ وـطـرـيقـةـ تـسيـيرـهـ لـاستـعـادـاتـ المـنتـخبـ السـعـودـيـ.

وبيـنـ لـيـلـةـ وـضـحاـهاـ تـحـولـ لـاعـبـهـ تـحـلـلـ السـعـودـيـ الىـ اـبـطـالـ يـتسـارـعـ الجـمـيعـ هـنـاـ فـيـ السـعـودـيـةـ باـطـلـاقـ الـاقـابـ الرـمزـيـةـ عـلـيـهـمـ، خـاصـةـ سـاميـ الـجاـيرـ الذيـ جـاءـتـ حـركـتـهـ بعدـ تـسـجـيلـ هـدـفـ الفـوزـ الـرابـعـ عـلـىـ الـبـحـرـينـ لـتضـافـعـ منـ عـشـاقـهـ بـعـدـ ماـ تـوجـهـ إـلـىـ الـمـشـعـعينـ الـحـاضـرـينـ لـلـمـبـارـاةـ وـكـتـ لهمـ عـلـىـ الـهـوـاءـ «ـالـجـمـهـورـ السـعـودـيـ ..ـاحـبـ»ـ.

ومن المفارقات الطريفة ان القـالـ والـقـيلـ يـتضـافـعـ هـنـاـ فـيـ الـرـياـضـ بـشـأنـ مـشارـكـةـ الـجاـيرـ منـ عـدـمـهاـ فـيـ الـمـبـارـاةـ الـمـقـبـلـةـ بـحـجـةـ حـصـولـهـ عـلـىـ بـطاـقـتـيـنـ صـفـارـاوـينـ حتـىـ الـآنـ.

وهو الـامـرـ الذـيـ نـفـاهـ مدـيرـ المـنـتـخبـ السـعـودـيـ فيـ اـكـثـرـ مـنـ مـنـاسـبـةـ فـيـ تـضـيـعـ الفـرـصـةـ عـلـىـ الـمـنـتـخبـ السـعـودـيـ فـيـ تـحـقـيقـ نـتـائـجـ اـيجـابـيـةـ، مـثـلـاـ حـدـثـ فـيـ الـلـقـاءـ الـاـولـ اـمامـ الـبـحـرـينـ فـيـ التـصـفـيـاتـ وـالـذـيـ اـنـتـهـيـ بـالـتعـادـلـ بـهـدـفـ لـكـلـ مـنـهـماـ

## **بیسنتی يتقدم في بطولة صقلية للتنس**

باليرمو (صفلية) - روبيتز: تأهل الإسباني فرناندو يسنتي للدور الثاني في بطولة صقلية الدولية للتنس رجال أثر تغلبه على الإيطالي اندريله جوادينسي. في الدور الاول من البطولة البالغ مجموع جوائزها 40 الف دولار فاز بيسنتي على جوادينسي بانسحاب لأخير في المجموعة الثانية من المباراة بسبب اصابة المتصدر /صفر في المجموعة الاولى 1/6 وكان متقدما /صفر في المجموعة الثانية عند انسحاب جوادينسي. في الدور الاول أيضا فاز الامريكي هوجو ارماندو على دسپاني روبيرو كاريتيرو 5/7 و 6/1. وفاز التشيكى فانيك على الإسباني جاكوبو دياز 3/6 و 6/3. وتأهل دسپاني فليكس مانتيا للدور الثاني بعد فوزه على مواطنه البرت مونتانيس 6/3 و 6/2. وفاز ايضا الإسباني فرناندو فيستني على الإيطالى اندريله غاودينزي 6/1 و 3/6 - صفر ثم بالانسحاب، والارجنتيني خوسه اكاسوسو على الالماني اوليفر غروس 6/7 و 6/7 (704). والامريكي هوغو ارماندو على الإسباني روبيرو كاريتيرو 7/6 و 5/7، والتتشيكى بيرى فانيك على الإسباني جاكوبو دياز 3/6 و 6/3.

هینغیس تحفظ بصدارة اللاعبات



السوسيّة مارتن هابنغر

|   |   |   |
|---|---|---|
| فاز المصنف الثاني سافين على هو<br>غير المصنف بمجموعتين متتاليتين<br>3/6 و 6/2. وفي الدور الاول ايضا فاز<br>البرازيلي اندريله سا غير المصنف على<br>المصنف الرابع الامريكي اندي روبيك<br>بانسحاب الاخير بسبب اصابة المتن<br>به. وفاز الدنمركي كينيث كارلسن<br>على لي هيونغ تايک من كوريا<br>الجنوبية 6/1 و 5/7. وتأهل<br>السويسري ميشيل كراتوشيل للدور<br>الثاني بعد فوزه على الاسپاني<br>فرانسيسكو كالافت 7/6 و 6/7. | فينشي على الاسترالية اتابيل ايلوود<br>6/6 و 6/1 و 6/6 صفر.<br>وتأهلت الصينية جينج تشونين بي<br>للدور الثاني بعد فوزها على<br>الاسترالية نيكول برات صفر 6/6 و 3/7.<br>وفي هونغ كونغ تأهل الروسي<br>مارات سافين للدور الثاني في بطولة<br>هونغ كونغ المفتوحة للتنس للرجال<br>بعد فوزه على لاعب هونغ كونغ جون<br>هوي امس الثلاثاء.<br>وفي الدور الاول من البطولة التي<br>بدأت يوم الجمعة حملتها 51 لقاءا. | سلوفينية تينا بيسنيك للدور<br>ثاني في بطولة بالي للتنس<br>سيدات باندونيسيا بعد ان فازت<br>على الالمانية مارلين واينجارتر.<br>في الدور الاول من البطولة البالغ<br>مجموع جوائزها 140 الف دولار<br>جرت بيسنيك غير المصنفة مفاجأة<br>شديدة هزمت المصنفة الثالثة<br>اينجارتر 6/3 و 6/6 و 6/4 امس<br>الدول. وفي الدور الاول ايضا فازت<br>دسترالية ييفي دومينيكوفيتش على |
|---|---|---|

## **الفيفا يلغى تجديد عضوية الاتحاد اللبناني لكرة القدم**

■ بيروت-رويترز: اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) قرر الغاء تجديد عضوية لبنان. وقال بهيج ابو حمزة الامين العام الجديد للاتحاد في مقابلة تلفزيونية ان هذا القرار جاء بعد اجراء لبنان انتخابات اللجنة العليا للاتحاد باشراف الاتحاد الدولي يوم الاحد الماضي. وكانت لائحة ابو حمزة التي اطلق عليها اسم لائحة الاصلاح والتغيير حققت فوزا كاسحا في الانتخابات الاخيرة بفوز جميع مرشحيها الاحد عشر بجمعى مقاعد اللجنة العليا الجديدة للاتحاد. وجاء فوز لائحة الاصلاح والتغيير على حساب لائحة الكرامة والتغيير التي دعمها رهيف علامه الامين العام السابق الذي شغل هذا المقعد 16 عاما متاليا. ومن المتوقع ان يبدأ اعضاء اللجنة العليا الجدد اعمالهم في اجتماع سيعقد في مقر الاتحاد امس الثلاثاء.

وكان الفيفا جمد عضوية لبنان ودعا الى اجراء انتخابات جديدة لاعضاء الاتحاد في تموز (يوليو) الماضي وذلك في اعقاب حل وزير الشباب والرياضة سبيوه هوفنانيان اللجنة العليا لاتحاد الكرة السابق وعين لجنة مؤقتة لادارة شؤونه. وتحظر لوائح الفيفا التدخل الحكومي في رياضة كرة القدم.

-----

انطلاق مباريات البطولة العربية للتنس  
فاز الجزائر على سوريا 3 - صفر

■ **نيويورك-رويترز:** اظهرت قائمة التصنيفات التي اصدرتها رابطة النس العالمية عدم حدوث تغيير كبير في المراكز العشرين للاعبات النس على مستوى العالم. واحتفظت السويسرية مارتينا هيغينيس بمركزها على رأس القائمة بحصولها على 5256 نقطة تلتها الامريكية جينيفير كابرياتي في المركز الثاني وهو نفس مرتبها في التصنيف السابق وحصلت على 5123 نقطة.

كما احتفظت الامريكية ليزني دافنبورت ومواطنتها فينيوس وليامز بالمركزين الثالث والرابع بمجموع نقاط 4333 و 4345 على الترتيب، بينما

وفي المجموعة ذاتها، التي تضم ايضا الكويت، فازت قطر على ليبا 1-2. وفي المجموعة الثانية، فاز لبنان على الاردن 3- صفر، والبحرين على اليمن بالنتيجة ذاتها. وفي بطولة الفرق للسيدات فاز لبنان على البحرين 3- صفر والجزائر على سورية 3- صفر، وتشارك في منافسات البطولة التي تستمر مبارياتها حتى 30 من الشهر الجاري تسع دول هي سوريا والبحرين وقطر والاردن والكويت وليبا والجزائر واليمن ولبنان. واعتذر مصر والسعودية وسلطنة عمان عن عدم المشاركة بالبطولة في اللحظة الأخيرة.

**بيروت-رويترز:** بدأت مباريات الـ العربية الثانية عشرة للنس ستختتمها لبنان على ملاعب الـ اللبناني للسيارات والسياحة جونية الساحلية.

**القطن البحرين فوزها الاول** بـقة الفرق للرجال بتغلبها على 3- صفر. وفاز لبنان على الاردن 1-2. وقطر على ليبا 1/2.

**ازت الجزائر، وصيفـة النسخة** ـية، على سوريـة 3- صـفر وـعة الاولـي) في افتـتاح البـطـولة لـلاعبـ النـادـي الـلـبنـاني لـالـسيـارات سـياـحة في بلـدة جـونـية (شـمالـ).

# الإيراني طالبي أكبر المرشحين لـالنواب منتخب 2018

## الإيراني طالبي اكبر المرشحين لـ تسلیم منصب رئيس

**مشق-أف ب: علمت وكالة واستمر على رأسه حتى 25 تشرين**

الاول اكتوبر الماضي حيث قدم استقالته بعد خروجه من الدور ربع النهائي لكأس الامم الاسيوية الاخيرة

ويمتّع طالبى بخبرة كبيرة محلية وخارجية فهو أحد نجوم فريق دارابي ويستحق أن يكون من أحسن اللاعبين في العالم.

من المركزي ببطل سوريا منصب  
الفنى لمنتخب سوريا اضافة الى  
واراه على رأس الجهاز التدريبي

**الجيش.** سافر ان الثيبة تتجه الى اختبار سورى شاب ومعرف فى 1997 مدرباً للمنتخب الاولى الاندونيسي. ودرب فى سنعاوورة قبل ان يعيّن عام 1998 مدرباً للمنتخب الاولى الاندونيسي.

لكرة المحيط للعمل مع طالبي  
نائب النائب.  
ان طالبي وقع عقداً التدريب  
(غرب طهران) الذي يلعب في الدرجة  
واشرف على تدريب فريق باهمان  
وعاد طالبي الى ايران عام 1998

الجيش لدعاً عام قابل للتجديد  
اده الى فوز عريض على حطين 4  
السبت الماضي في ختام المرحلة

ويُنْتَهِيُ طَلَبِي بِرِصِيدٍ كَبِيرٍ مِّنْ بَطْوَلِهِ سُورِيَّةِ.  
الشَّعْبِيَّةِ دَاخِلِ اِيرَانَ وَيُعرَفُ عَنْهُ أَنَّهُ  
تَكْتِيَّكِيٌّ بِالدَّارِجَةِ الْأَوَّلِيِّ، وَسَبِقَ لَهُ أَنْ  
يُرْسَفَ طَالِبِي عَلَى تَدْرِيبِ الْمُنْتَخِبِي فِي نِهَايَاتِ كَأسِ الْعَالَمِ الْتِي

شارک ضمن المنتخب الاولمبي الايراني في فرنسا عام 1998 خلفاً لـ 1861

# كأس الكؤوس الافريقية

## المصريون يعذبون امالهم على الاهلي بعد خروج الزمالك والاسمهاعيلى

■ القاهرة-أ: بعد خروج الزمالك، حامل اللقب العام الماضي، والاسماعيلي من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم.

وكان الزمالك خسر امام الافريقي التونسي 3-3 في مباراة الاياب (الذهاب 1-صفر)، وتعادل الاسماعيلي على ارضه مع كايزر تشيفز الجنوب افريقي 1-1 (الذهاب صفر-صفر)، في حين يتصدر الاهلي المجموعة الثانية في الدور ربع النهائي من دوري ابطال افريقيا.

وجاءت ردود الفعل على الخروج «الحزين» للزمالك والاسماعيلي هادئة وموضوعية خلافا لما جرت عليه العادة، ولم تعقbe قرارات اتفاعالية من ادارة الثندين او ردة فعل خاصة من الجماهير التي كانت تترجم عادة باعمال شغب في الملاعب او اعتداء على اللاعبين او على مقر النادي.

وعلى العكس تماما، كانت تصريحات المسؤولين موضوعية عكسها تصريح رئيس نادي الزمالك كمال درويش بعد الخسارة «الرياضة مكسب وخسارة، وخسارة مباراة ليست نهاية العالم وعلينا التركيز على البطولة المحلية»، التي يحمل الزمالك لقبها ايضا.

الي ذلك، تراجع نائب رئيس النادي مرتضى منصور عن تصريحه «التاري» عشية مباراة الاياب والذي اعلن فيه «ان مصير الجهاز الفني مرهون بالفوز على الافريقي والتأهل الى نصف النهائي».

وخلال تصريحه السابق، اعتبر منصور ان فريقه «كان ندا عنيدا ولو لا اخطاء دفاعية ساذجة لما خرج من

## **كأس الاتحاد الاماراتي**

# **مواجهات قوية في الجولة الرابعة**

■ دبى-أف ب: تشهد الجولة الرابعة من مسابقة كأس الاتحاد لكرة القدم المقرونة اليوم الاربعاء ويوم الجمعة المقبل، مواجهات قوية اهمها بين العين والنصر وبين الجزيرة والوصل.

على استاد القatar، يستضيف العين الثالث (4 نقاط) النصر صاحب المركز الثاني (7) بفارق الاهداف عن الاهلى المتتصدر وذلك ضمن المجموعة الثانية.

وستكون المواجهة بين مدربين خبريين على الصعيد الخليجي وهما الجنرال الروماني انجل يوردانسكو مدرب العين والتشيكى المعروف ميلان ماتشالا مدرب النصر.

ويعتمد يوردانسكو على الميزات التهديفية لمهاجمه العاجي جوويل تييهى، في حين يعتمد ان ماتشالا وجد ضالته في المهاجم الايراني ستار حمدانى.

وفي المجموعة ذاتها، يواجهة الاهلى المتتصدر الاتحاد صاحب المركز الخامس بنقطة واحدة.

وتتصب الترشيحات في مصلحة الاهلى الذى يأمل في تشديد قبضته على الصدارة بقيادة نجمة الغربى

واحدة على الرغم من صعوبة المهمة امام فريق يملك الكثير من مقومات النجاح ويسعى الى الاحتفاظ باللقب.

وبسبب اقامة مباراة الامارات والصين بعد غد الخميس في ابو ظبى ضمن تصفيات مونديال 2002، تستكمل الجولة الرابعة يوم الجمعة المقبل، فيلعب الجزيرة متتصدر المجموعة الاولى (9 نقاط) مع الوصل الثالث (5).

واصبح الجزيرة احد ابرز الفرق المرشحة لاحراز اللقب خصوصا بعد انضمام النجم الليبي الشهير جورج وباس الى صفوفه الاسبوع الماضي مع مواطنه وقربيه جيمس ديبا ليشكلا مع حسين سهيل والواعد محسن سعد قوة لا يتهاون بها.

اما الوصل فقد حتى الان عروضا افضل من الموسم الماضي بقيادة مدربه الهولندي يوهان بوسكامب الذي يعتمد على مهاجمه التشيلي كريستيان مونتيسوس.

و ضمن المجموعة الاولى ايضا، يلعب الشارقة الخامس (نقطة واحدة) مع جاره الشعب الذى لا



## زوجة والد بن لادن تتخلى عن منزل احبيه تداعيات احداث نيويورك وواشنطن تنعكس على سوق العقارات البريطاني

لندن - القدس العربي:

استعداداً للحدث مختصر وبدون ميدان كينزغتون والذي طلب تفاصيل طالما أن اسمه لن يذكر. بالكوفة مبلغ 2.5 مليون جنيه (37.5 مليون دولار) وكان مقرباً من تذهب الحال الوحيدة التي يستعد فيها مع الوكيل القاري لم الشمل في السادس عشر من الشهر في السادس عشر من الشهر، اي بعد ثلاثة أيام من انفجارات نيويورك وواشنطن التي انتهت السلطات الأمريكية بإنفجارات في شهرين.

نحو 11 مليون دولار في إنفجارات نيويورك وواشنطن في السادس عشر من الشهر الحالي قطاعاً من سوق العقارات في بريطانيا كان باستهار شديد احساسية مخراً مزيداً من الاستفسارات من التقيات الأساسية والاقتصادية في منطقة الخليج. هذا القطاع هو العقارات السكنية الفاخرة في سوق لندن الذي يشكو ازدحام عرض البيع وكثرة الطلبات على الشراء مما يجعل اسعاره تصعد إلى مستويات شديدة الارتفاع.

وبالعادة كان الطالب الأجنبي على الشراء في هذا القطاع حاسماً في تحديد اتجاهات اسعاراته. وكثيراً ما يضع مؤلاً الغواصات معاينة كالغورجيا وبريغون على انتقال إلى هؤلاء للحدث تكون ندماً يتعلق الأمر باتجاهات عامة، كما هو حال شركة اف بي دي ساففال التي قال أحد مستشاريها إنها تفت喪ت من اهتمام السلطات الأمريكية بإنفجارات في شهرين.

■ بيروت - روبيترز: ثالت مصلحة الاحصاءات الجمركية في لبنان امس الثلاثاء ان الحجم في الميزان التجاري ارتفع في الاشهر الثمانية الاولى من العام 2001 الى 4,126 مليار دولار من 3,987 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

و جاء في تقرير وزعته المصلحة ان ايرادات الرسوم الجمركية التي حققتها الحكومة في شهر التمانية الاولى من العام 2001 تراجعت الى 717 مليون دولار من 847 مليون دولار في شهر التمانية الاولى من العام الماضي.

و تضمن هذا التراجع انخفاض الارادات في آب (اغسطس) الماضي الى 103 ملايين دولار في آب (اغسطس) من عام 2001.

وقال التقرير ان لبنان استورد في شهر التمانية الاولى من العام الحالي ما قيمته 4,684 مليون دولار فيما صدر ما قيمته 558 مليون دولار مقابل 4,502 مليون دولار وتصدير ما قيمته 151 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

و اضاف التقرير ان الحجم في الميزان التجاري للبنان في شهر آب (اغسطس) من العام الحالي ارتفع إلى 576 مليون دولار من 501 مليون دولار في اغسطس من العام الماضي.

و أظهر التقرير ان قيمة ما استورده لبنان في اغسطس من العام الحالي بلغت 659 مليون دولار، فيما بلغت قيمة الصادرات 83 مليون دولار مقابل واردات بقيمة 564 مليون دولار في اغسطس من العام الماضي وصادرات بقيمة 63 مليون دولار.

## الجزائر تبني محطة لتحلية مياه البحر

■ الجزائر - روبيترز: فتحت شركة كهرباء جزائرية وشركة بلاك اند بيتش الأمريكية بناءً لشراكة لحلية مياه البحر بقيمة 250 مليون دولار في غرب الجزائر على ان يبدأ تشغيلها عام 2003.

وقال مسؤولون من الشركتين ان طاقة المحطة تبلغ 40 ألف متراً مكعب

من المياه يومياً وسيكون مقرها بخطقة ازو زور الصناعية على مسافة 400 كيلومتر غرب العاصمة الجزائر.

وطرحت الشركة الامريكية مناقصة دولية لتقديم العروض الفنية وتحدد اخر موعد لقبول العروض في 31 تشرين الاول (اكتوبر).

و قال مدير الشركة الجزائرية نور الدين بوطرفة لرويترز ان ينبع

شتفيق الحلة في اوخر 2003 بطاقة استهانة 250 مليون دولار.

و وأضاف ان الشركة الامريكية ستتحمل 70 في المائة من التكاليف

والشركة الجزائرية 20 في المائة والباقي من شركة أجنبية لم يكشف النقاب عنها.

ويشمل المشروع وحدة لتوليد الكهرباء بالغاز الطبيعي بقدرة 300 ميجاوات.

## مصر وقبرص تبحثان رسم حدودهما البحرية

### تمهيداً للتنقيب عن مكامن النفط والغاز الطبيعي

■ بيروت - روبيترز: وافقت قبرص ومصر أمس الثلاثاء على تعين لجنة خبراء لرسم الحدود البحرية بين البلدين للتنقيب عن مكامن النفط

والغاز الطبيعي في شرق البحر المتوسط.

ويحتاج البلدان لتحديد مناطق التنقيب في جنوب شرق حوض البحر

الابيض المتوسط حتى يمكن لكل منها استئثار المكان البحري دون

التعدي على قروات الآخر.

وقال نيكوس روبلديس وزير السياحة والتجارة والصناعة القبرصي

«افتقدنا على تسوية هذه القضية استناداً لقانون البحري الذي وقع عليه

البلدان في عام 1982».

وقال غق عبد الرحيم محدثات مع وزير البترول المصري سامي

«سنعمل على تحديد الناطق البحري التابع لكل من البلدين. نأمل ان

نتمكن من الانتهاء من ذلك خلال الاشهر القليلة المقبلة».

وقال روبلديس انه سيجري تشكيل لجنة اخرى تضم خبراء من

قبرص وسوريا ومصر لوضع قواعد مد خط انبوبغاز طبيعي بين الدول الثلاث.

## 46 مليون دولار صافي ارباح اعمار الاماراتية بالنصف الاول

■ دبي - روبيترز: أعلنت شركة اعمار العقارية أمس الثلاثاء ان ارباحها الصافية في النصف الاول من العام الجاري بلغت 169 مليون درهم (46 مليون دولار) مقارنة مع 304 ملايين درهم في العام الماضي بانخفاض 18.1 مليون درهم من ارباحها.

و تذكر الشركة ومقرها دبي اي ارقام عن تناثق النصف الاول من العام الماضي للقاراء.

وفي العام الماضي أصبحت شركة اعمار، التي تبلغ قيمة رأس المالها نحو 2.65 مليار درهم، أول شركة اماراتية تسمح للجانب بتدالو

ايسهمها في سوق دبي المالية.

وقالت أعمال في اسواقها ان اصولها السائلة ارتفعت الى 3.65 مليار درهم في نهاية حزيران (يونيو) من 3.3 مليار درهم في نهاية العام الماضي وان

أصولها الصافية زادت الى 18.1 مليون درهم من 17.8 مليون

وقال محمد العبار رئيس الماكين الذي اتي اياً على

رغبة الاماراتي الاصحاصي العالمي والقطبي، ويشمل مشروعات الشركة ان الامارات هي سكيناً

وادارياً تقدر قيمتها بحوالي 16 مليار درهم ومنطقة خاصة لتجارة الحلي في

دبي بقيمة 40 مليون دولار.

## باكستان ترفع مخزونها النفطي الى 45 يوماً

■ سانغافورة - روبيترز: قال مسؤول بوزارة النفط باكستان تنوبيزي زاد المخزون النفطي المحلي بخطى 45 يوماً يومياً بدلاً من 30 وانها ستنشر كميات اضافية من النفط الخام وقود الدiesel والسوالر خلال الاسبوعين

وفي مكانة هامة مع روبيترز من اسلام اباد قال المسؤول الذي رفض نشر اسمه «ستتخذ اجراء ضروري لضمان ان المخزون مناسب».

لدينا امكانات كبيرة لكننا نخالق زيادتها كلما نتمكن».

على شباب الشريخ عبدالله بن احمد العتيقي رئيس الوزراء

في خطوة تهدف الى تقليل المخزون النفطي في المخزون.

وقال العتيقي «نحو 45 يوماً يكفي لتجنب ارتفاع اسعار البنزين في باكستان».

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في البلاد بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في البلاد بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5 مليون طن سنوياً.

ويقدر حجم مبيعات التجزئة للنفط في باكستان بحوالي 18.5



**من عربي يحب أمريكا حول تجنيد العالم للقضاء على شخص واحد:  
القمع + التجويع = الإرهاب**

بعيدة وخالية من العولمة  
والتكنولوجيا.  
ما تقدم كان للمداعبة فقط - وما  
غير ذلك اقول:  
انتم كـالعرب تأكلون ولا  
تقرأون - ومن ثم تجهلون التاريخ.  
لذلك اقول لكم:  
افسحوا المجال لشخص شجاع  
لكي يحترم الولايات المتحدة  
الأمريكية فالاحترام من الشجاع  
وسام يعلق على الصدور - ومن  
الجبان قنبلة موقوتة ليس لها  
عيون.  
ما زالت هيبيتكم تترنح في ربوع  
العالم - فهبوا بعقلانية لاسعافها  
وفي الحال - وللتذكير فقط اقول..  
انتم اكثر العارفين - بأن الملفات  
التي حملتموها من الاتحاد  
السوفييتي واليابان وفيتنام  
والشرق الاوسط وأوروبا  
وأمريكا وأخرين، عودة لا زمان

بسام الشاعر  
عربي يحب امريكا

لتحرير

|     |      |      |        |        |        |        |        |
|-----|------|------|--------|--------|--------|--------|--------|
| ي   | ر    | س    | ف      | ن      | م      | ن      | ي      |
| ش   | ص    | الش  | ك      | الوا   | ط      | هـ     | يـ     |
| جـ  | يـأـ | مـنـ | لـهـاـ | لـهـاـ | لـهـاـ | لـهـاـ | لـهـاـ |
| ـمـ | ـنـ  | ـنـ  | ـنـ    | ـنـ    | ـنـ    | ـنـ    | ـنـ    |
| ـتـ | ـتـ  | ـتـ  | ـتـ    | ـتـ    | ـتـ    | ـتـ    | ـتـ    |

# الهيمنة الامريكية تغطي نفسها بصراع الحضارات

\* د. خالد عبدالله

# في ظل التعبئة الصدامية: ماذا عن المسيحيين العرب والمسلمين في الغرب؟

وتفاهم حضاري انساني، وهو ما يبشرنا بالتطورون من كلا الطرفين.

وتأتي عقلية الاستعداد لما مثل هذا الصراع وما يرافق ذلك من رفع شعارات كبيرة لها خلفية دينية / حضارية، لتشمل وتتغلغل في مختلف الشرائح المجتمعية في الغرب والشرق، بينما تظل الحقيقة في ان كل هذا «الاعداد» و«التهييج» تقوم به مجموعة او فئة نخبوية محدودة «تنتج» مثل هذه التنظيرات لجر العالم الى الصدام الذاتي الانتحاري، وبالتالي ولادة حرب كونية جديدة مدمرة تقضي على كل الحضارات الانسانية.

لقد أثبت التاريخ لنا ان التعايش قد تم في اوضح واحسن صوره الانساني السلمي يوم كان الانفتاح والتسامح وقبول الآخر بثقافته ودينه والاستفادة منه في سبيل مصلحة البشرية جماء، كما قدم التاريخ لنا ان الحروب والصراعات العرقية والدينية قد حدثت يوم ان رفض الآخر بكل ارثه وحضارته ودينه وتم تكفيره وتصنيفه في خانة المارقين والكافر.

وارتدادها عن مسيرة «الاندماج» هذه كحافظ لعدم قبول الاخر لها، مما يجعلها تقدم ارضية مناسبة لقبول الافكار المتطورة والمغلقة، كما لا ننسى انه وبسبب بعض سياسات الولايات المتحدة ازاء قضايا الشرق الاوسط، هناك موقف شعبي مبين واضح ضد هذه السياسات غير العادلة في كثير من جوانبها، ويعزى هذا الموقف بعض الجماعات «الدعوية» بأفكارها التطرفية المؤامراتية ضد كل ما ينتمي الى الحضارة الغربية، مما يعطي المaja لو الفرصة لبعض المنظرين من الجانبيين بتفسير كل ذلك تحت خانة «صراع الحضارات» وحقيقة حدوث المواجهة بين الشرق (الإسلامي)، والغرب.

ولكن لو أخذنا الأمور بهذا المنطق فدعونا نسأل: ماذا بشأن الاقليات الدينية والعرقية التي تعيش في محيط اسلامي او اغبي صرف؟

وما هو مصير عشرات ملايين المسلمين وغيرهم في الشرق وكذلك عشرات الملايين المسلمين من مواطنينا الغرب في ظل التعبئة الصدامية الاعلامية هذه؟

اذا فمجرد التساؤل في نتيجة تطبيق هذه النظرية في يوم ما، او اخذها مأخذ الجد في رسم السياسات الخارجية يؤدي بنا الى هله كبير من نتائجها الكارثية، والواقة بالضد لكل ما هو حوار كان للأحداث الاخيرة في الولايات المتحدة الامريكية، تأثير واضح على وضع الجاليات الإسلامية والعربية في أمريكا وأوروبا، وذلك دربط اسم المسلمين (ولا نقول الاسلام) بالعمليات الإرهابية اخيراً بنفس مركزي التجارة العالمي في نيويورك وضرب وزارة الدفاع الأمريكية. ولعل نشر اسماء المتهمين بتنفيذ هذه عمليات الإرهابية، وهي كلها اسماء عربية سلامة، والاشارة الى المنشق السعودي اسامي بن لادن، والانتقام التنظيمي «لمنفذ» هذه عمليات الى تنظيم القاعدة، قد اثار ردة فعل لبلجية ومرتبطة لدى الرأي العام الغربي بشكل عام والامريكي بشكل خاص، ولا ننسى دور بعض وسائل الاعلام في تشليل كل العرب المسلمين واسقاطتهم بارتكابها عليهم وربط كل ذلك بالاسلام كديانة وعقيدة، مما ادى لردود فعل مطرفة ضد بعض الجاليات الاسلامية والتي بدورها تأخذ ردوداً معاينة على هذه الاجراءات، ويزداد انفلاتها وعدم اندماجها في مجتمعات الغربية، وتأتي عملية نكوصها

لتحرير

ان للاحادث الاخيرة في دينية، تأثير واضح على اسلامية والعربية في امر اساط اسم المسلمين (ولا ميليات الارهابية اخيرة العالمية في نيويورك وكيفية. ولعل نشر اسماء الارهابية، وهي كامة، والاشارة الى المنشقين، والاتماماء التنظيمي لليليات الى تنظيم «القاعدة» ومرتبة لدى الرأي الاميركي بشكل خاص، وسائل الاعلام في تسلفين واسقاط التهم بارتكاب الاسلام دينية وعقول مطرفقة ضد بعض الديورها تأخذ ردود اراءات، ويزداد انفلاتها تمعنات الغربية. وتأتي

في تعليم اهتماماتها عفو الخاطر أو تحت تأثير الإعصار الذي خدش كبرياتها، بل كان مدروساً ومنسجماً مع ممارستها على مر العقود. فهي تعرّف أنها تتصدر بالرتبة من تمديدها أكثر مما تتجزّأ فعلها، وإذا ما استجابت البلدان إلى مطالبها فتكتسب قدراً مسافتاً أطول في تحصين هيمنتها العالميّة، وفي محاصرة منافسيها الرئيسيين.

فإذاعان البلدان سياسياً واقتصادياً فحسب بل وعسكرياً أيضاً، وسيقود هذا التمكّن إلى أمرين خطيرين أولهما، تعظيم قدرة الولايات المتحدة على فرض إطاراتها الفاهميّة عن الإرهاب بحيث يخدم مصالحها في التضييق على حجم ونوع المقاومة لتدخلها ودعوانها على البلدان الضعيفة تماماً كما تفعلها في العمل على تقييد الحريات في أمريكا حتى تتهاه العارضة للتدخلاتها في العالم، وهذا في الواقع فرادى على الاستجابة لطالبيها وترتفع الذهاب إلى الأمم المتحدة، فالاستقرار بالبلدان يسّر تحقيقها لأغراضها، بينما مخاطبة البلدان جماعة يصعب مهمتها حيث تتقوى البلدان الضعيفة ببعضها وبغيرها من الدول القوية. وثانيهما، أن تتمكنها من البلدان الضعيفة سبّوthen علاقات هذه الدول من الدول المنافسة لها ويُضيق مجالات الحركة أمّا الأخيرة، وهي هذا إضعاف أشد للبلدان الضعيفة فقد كانت تجد في هذه الدول ملجاً وإن كان واهياً لاتّخاذ القرارات الأمثل، لكن المجتمعات على الممارسات الرأسمالية المعيبة للفرد والمخرجة للبيئة والرافضة للذات الإنسانية، تتصف شرائح في الجنوب بعدم هذه الممارسات الرأسمالية وتنزعز بها، وحين تصفيغ النخبة الأمريكية الحاكمة صيحات الحرب بهذه الطريقة، فهي تحدّي أطرافاً كثيرة مقصودة أصلاً بهذه الحرب، بل قد تنتهي بتغييد البعض منها، فمن لم يحزنه موت الأبرياء، ومن سيعارض معاقبة الفاعلين؟ بهذه الشاعر الإنسانية أتّقت النخب الحاكمة في كلّ بقاع الأرض على تقبّل الوقت استغلالها، والنخبة الأمريكية الحاكمة حذّرت هذه الصنعة وأبدعت في استخدامها،

فالبالغة في تصوير الواجهة، والتركيز الإعلامي على هول الأحداث وكيفية وقوعها، وتستطيع المسببات المحتملة لارتفاعها، وتتسخيف من يروم استخدام عقله لسرير مختلف جوانبها كل ذلك حتى تسلّس قيادة الجماهير وتتقادّ خلف أغراضها، ولا تحتاج إلى التكهن حول أغراض هذه الحرب التي أضرمت إدارة بوش نيرانها. فهي تتحدث عن نفسها بالإجراءات التي تم اتخاذها أو المنوي القيام بها.

ففي الولايات المتحدة بدأ تنفيذ سياسات كانت ستثير زوابع سياسية في ظروف أخرى. فأولها إجراءات دعم الأغنياء التي كانت من أولويات الإدارة الحالية حين تولت الحكم، في الوقت الذي استهدفت فيه تقليص الدعم الاجتماعي للقراء، فقد أعلنت الإدارة عن عزمها على تقديم دعم مالي بمقدار 15٪ من مدخلها الشهري، وكانت الطرق المقترنة

د. خالد عبدالله \*

العمليات الانتحارية الأخيرة لم تولد لغة الصراع ولم تفرّج مصطلحات الحرب الضاربة، فقد أنجبتها من قبل عقول المفكرين وطرزت حواشيه أثناً مامل الإعلام ومعدتها ألسنة السياسيين وأعوانهم. لكن الهجمات الانتحارية كانت فرصة - غير متوقعة في قسوتها وفي آثارها وفي دلالاتها - لتجسيم العدو الجديد. ولأنها زلزال في مضمونها فقد لفظت مكان يتعفل في جوف العقل السياسي العربي تياراً الغربي متدققاً مقصحاً عن نظرية فكرية مؤصلة للإرهاب في ثقافة محددة ومبيناً عن مقاصده آتية. ومع ذلك، فقد اعترى الموج اللغوي الهاذر زيد من المذيان قد يدثر المرمى بعيد بركامه من مثلث (حياناً أو ميتاً) أو (إخراجها من جحرة) أي أسماء بن لادن أو حتى (الحرب الصليبية) التي جاءت على لسان الرئيس الأمريكي فدرااته، أي بوش، اللغوية والفكريّة هي موضع التندّر مذ دخوله المعرك السياسي.

لكن الضمر المادي والمعنى الذي حلّ بأمريكا يستدعي عملاً يعيد الاعتبار ويتيح مناسبة لتنفيذ سياسات داخلية وخارجية ما كان يمكن الشروع فيها، بسهولة، في ظروف عاديّة. ولأنّ الهيبة والهيمنة أمران عظيمان فهما يحتجان إلى فعل جل

# الارهاب الاسرائيلي وحصار العراق سيزيدان الكراهية لامريكا

تحریر

## **هل يلجم السوريون للحوار أم سينهدم السقف على الجميع؟**

# **المعنى الخفي من سحب حنسنة بن لادن السعودية**

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،  
تابعت مقابلة الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية السعودي مع محطة «سي. ان. ان» الامريكية التي أكد فيها ان حكومته سحب الجنسية السعودية من الشیخ اسامه بن لادن لانه سبب مشاكل للولايات المتحدة الامريكية.

ال سعودية وحكومات عربية اخرى، على رأس جدول اعماله.  
ان عائلات كثيرة غادرت السعودية الى دول اخرى، وتنازلت عن الجنسية السعودية طوعاً لأنها تشعر انها مهددة في استقرارها وغير مسموح لها الانتقام، وينظر الى مواطنها على أنها منقوصة.

خالد العبد الله

التحرير

هناك ستة عشر مليون سوري يعيش لهم حقوقهم وواجباتهم في المدراسية العليا وفي تسلم مناصب عليا والغريب وجود رئيس وزارة الغرب من حزب الاتحاد الاشتراكي المعادي لتوجهات الملك والتعالي حاصل بين رئيس الوزارة والملك عدة سنوات بينما لا يتم هذا الأمر سوريا التي سبقت المغرب «التاريخ الحديث» بتجربتها الديقراطية. سادساً، إنشاء لجنة علمية أكاديمية تقيم فترة حكم الرئيس الراحل حافظ الأسد من جميع الأوجه والتواهي وبيان التقييم علمياً وعلاقانياً ومحاجة وتضع هذه الدراسة في أرشيف المكتبة الوطنية للسماع للأجيال القادمة بالاطلاع عليها.

سابعاً، السوريون اليوم بأشد الحاجة لأن يجلسوا مع بعض البعض ويتشاروون بقضاياهم الحساسة بدون تدخل منظمات دول حكومية أو غير حكومية لرسم تصريحاتي أو خطة مستقبلية لسوريا والعشرات السنين القادمة ويخضعوا العقل والمنطق في الحوار بعيدها عن النزوات والعواطف والحماس الملتهب الذي لا ينفع يفيد. وإذا فعلوا ذلك فهذا سيحدث

الجزائر إلى اندونيسيا مروراً بالعراق، وأمريكا هزمت روسيا بزعزعة مجتمعها من الداخل وبدون أن تطرق رصاصة واحدة عليها، وصحف البعد والثورة في سوريا تشير إلى هذه المؤامرة فلماذا نقع في المطب ونسهل على الآخرين الهجوم علينا من الحلقة الأكثر ضعفاً لدينا؟ ثانية، لقد بدأت العولمة ودقت أبواب العالم العربي (ان كانا نزغ بهما أو نرضاها) ومن وسائل هذه العولمة الفتوت الفخائية والاعلامية ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان ولم يعد ممكناً اخفاء الأمور وعدم مواجهة الحقيقة وما كان ممكناً البارحة لم يعد اليوم مقبولاً، وليس مستغرباً أن يصل خبر توقيف المناضل رياض الترك بعد ساعتين من توقيفه إلى جميع الفتوت والاجهزة الاعلامية.

ثالثاً، يطلب من السيد رياض الترك الاعتذار عن ما قاله او صرخ به على قناة «الجزيرة»، فهو سيقبل بذلك، وهو الرجل الذي يقطي طبلة سبعة عشر عاماً سجيناً في زنزانا فردية رافضاً التخلص عن مبادئه وآفكاره قيد إنملة، فهو سيعذر اليوم عن تصريحاته التي رفض ان يعتذر عنها في السابق بعد ان بلغ من العمر 71 عاماً؟

المنصب. ثالثاً، عدد كبير من ابناء الريف السوري رأوا ايضاً في وصول الرئيس الراحل إلى السلطة ثورة ابن الريف على المدينة الذي وضع حداً لاحتكار السلطة من طرف عائلات المدن الكبرى بعد الاستقلال (ربما هنا تتفق او تختلف مع المناضل الترك بان الطبقة السياسية التي اتت مع الرئيس الراحل شكلت طبقة كومبرادورية تدافع عن رأسمالية الدولة اشد سوءاً من العهود السابقة).

وان الرئيس السوري الراحل شكري القوتلي رفض تعين أقاربه او التدخل بشأنهم من اجل احتلال مناصب هامة في الدولة، وهذه امور يجب أن تخضع للدراسة والتحليل العقلاني ضمن السياق التاريخي لها.

رابعاً: يمثل ايضاً وصول الرئيس الراحل للسلطة المنحدر من عائلة فلاحية بالنسبة للفلاحين وهم شريحة كبيرة من ابناء الشعب السوري الامل والممز بالتحرر من سلطة الاقطاعي والباشاوات الذين اضطهدوا الفلاحين عبر سنوات طويلة وكان أغلب أولئك المضطهدين ينتهيون إلى اقليات دينية ويعملون لدى العائلات الكبيرة في ريف حماه واللاذقية وحوران. ربما يختلف في حجم وكمية الاضطهاد عن بضعة اهارات من هضبة الجولان او على الساحل الشرقي لبحيرة طبريا

اعتقادات حديدة في سورة

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،  
او ان الفت انتباهم الى ان اسرائيل ليست وحدها  
التي استغلت انشغال العالم باحادث الهجوم في  
نيويورك، وانما الحكومة السورية ايضا التي شنت  
قوات امنها حملة اعتقالات ضد عشرات الشخصيات  
المهتمة بحقوق الانسان والمجتمع المدني، وذلك يوم  
الجمعة الماضي، ومن المؤسف ان انباء الاعتقالات هذه  
الاعداء منذ ايام هيروشيماء، فيتنام،  
صربيا، العراق... وكان الشعب الامريكي في  
حاجة الى هذه الصدمة حتى يفيق ويتابع اين  
ستقود (الامة) اسرائيل (ربتها) امريكا، وان  
اسامة بن لادن ليس سوى صنيعة امريلكية  
افرزتها الحرب الباردة ثم انقلاب السحر على  
الساحر، ان الديموقراطية الامريكية ليست  
نموذجية ولا تعبّر عن الشعب الامريكي وليس  
مثالية ويمكنا ان نطلق عليها ديموقراطية  
المتابع للتداعيات التي افرزتها الاحداث  
الاخيرة من تفجيرات واتهامات لـ لادن  
ندل على ان الاعلام الصهيوني لا زال يشكل  
لوعي الامريكي ويوجهه نحو كراهية  
مسلمين والعرب والارتباط الامبريريالي  
الصهيوني عبارة عن زواج كاثوليكي من

٤٠  
التحرير  
د،

السوري والتي ادى بها لاحد معاونه بعد محادثاته مع الرئيس السوري شكري القوتلي وهي «ان هذا الشهيد السوري لا يجيد فن الحوار، ولا يعير ان يحكم نفسه بنفسه، ولا يتمنى اخرين يحكمونه». وتنتمي اخبارا ان يحصل تغيير سلمي وحقيقي في سوريا على غرار انكلترا التي متح قيها الملك الانكليزي جون (الكارتاماغنا) وهي الوثيقة التي منح بموجبها الملك حقوق رعيته على عكس فرنسا التي عرفت المقام والدماء. والافعندما سيفصل لا س الله سوريا مكره فلن يصيغ طائفة وهي تعرف ان اعداءها كثيرون «لذك ظلم اجتماعي فادح لحق بعض الفئات من الشعب السوري بدون ان تبرر البيوم حقد بعض هذه الفئات على بعض العائلات الكبيرة وبدون تبرير افراط حزب البعث بالتكلم باسم هذه الفئات التي كانت مضطهدة بسبب فترة الحكم العثماني.

والسؤال انطروح الان «هل عدد الرئيس الراحل خلال فترة حكمه الطويلة الامور نحو الافضل؟»، هذا السؤال يترك للمؤرخين وعلماء الاجتماع والاقتصاديين السوريين للإجابة عنه؟

نأتي الان الى السلطات السورية على سكرات المرض والموت «ربما مختلف مع الرئيس الراحل في التكتيك وفي خلافه مع عرفات ولكنه كان بعيد النظر بالنسبة لاتفاقيات السلام مع اسرائيل وقد ثبتت صحة نظريته القائلة: ان اتفاقاً كاماً وواضحاً مع اسرائيل افضل من اتفاقية ناقصة كل نقطة فيها بحاجة لتفصير» وهذا ما يحدث حالياً بالنسبة لاتفاقية اسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ثانياً بمثيل وصول الرئيس حافظ الاسد الى قمة السلطة في سوريا كسر القاعدة الاغلبية تحكم الاقليات، ومثل وصول الرئيس الاسد للسلطة بالنسبة للعديد من الطوائف الدينية

## الجائب السابع

محمد کریشان

■ لم تعلن بعد أي دولة عربية موقفاً محدداً من المطالب السبعة التي قدمتها واشنطن إلى السفراء العرب عبر ويليام بيرنر مساعد وزير الخارجية الأمريكية.. وبالتالي لا أحد يعرف ما إذا كان ذلك يعني قبولًا أو رفضًا أو أن الأمر ما زال يراوح بين هذا وذاك حتى تتضح الصورة أكثر في القريب.

هذه المطالب السبعة، كما قال أحد المحللين، مقبولة برمتها إذا كان الأمر يتعلق فعلاً بالإرهاب لكنها مرفوضة برمتها أيضاً إذا كانت تستند للمفهوم الأمريكي للإرهاب كما عُرف من قبل وكما يُروج له بقوة هذه الأيام. وطالما أن الإحتلال الثاني هو الأرجح فإن إستعراضها سريعاً لهذه المطالب السبعة وما الذي تعنيه أمريكا بالنسبة إلى أكثر من دولة عربية يقود حتماً إلى أن هزات عنفية تنتظركم أكثر من عاصمة: ١ـ «القبض على الإرهابيين الموجودين في بلدانكم ومحاكمتهم» وترجمة هذا المطلب عملياً يعني، على سبيل المثال لا الحصر، أن تسارع بيروت إلى اعتقال السيد حسن نصر الله وتسارع الجزار من جهتها إلى اعتقال عدد من زعماء الأحزاب والنواب في البرلمان

بعضهم من قاتل في صوف وختارا، الى حيث يريد، ولو انتظرت واثنطن قليلاً كشفت أن الرجل لن يستطيع عبور أي من الحدود الدولية لأفغانستان.

لكن حماقة القوة تفرض نفسها، وإذا بسق المطالب الامريكية يزداد ارتفاعاً، فتصبح مطالبة بتسليم الرجل مكتوفاً هو ورجاله وقادته بدون قيد ولا شرط، بالإضافة الى السماح لأمريكا بتفتيش المغارات والملاجئ الكهوف بأسلوب يستفز كل كرامة وطنية، ويجاذب ذلك طلة «الامر» ياطلاق سراح المبشرين المزيفين الذين لم يكتمل محکمتهم بعد.

ويبقى أن أقول بأن ما عرفته أمريكا هو أمر يستحق اللتنديد والشجب، ويطلب العثور على الجناة محاسبتهم، ولكن هذا كلّه شيء وما تشاهده وتعيشه هو شيء آخر.

وواجب المسلمين جميعاً هو مساعد الولايات المتحدة على استعادة توازنها كقوة أولى في العالم، ودعم جهود الجادة للعثور على الجناة الذين ارتكبوا أخطر عمليات الترويعية في التاريخ المعاصر، ومحکمتهم حاكمة عادلة، وفي الوقت نفسه العمل الجاد للقضاء على مسببات التعصّب والتطرف، وأهمها الظلم والقهري الكيل بمكيالين.

وأمريكا في حاجة لغطاء العربي والإسلامي لكل احركتها في المنطقة، ولكن هذا الغطاء يجب لا يعطي دون مقابل أو على حساب ابنائها في المهجـر، وقبل ذلك على حساب أبطالـها في الأرض المحتلة.

إن علينا إنقاذ الولايات المتحدة من نفسها، لأن محاربة ترويع الدولي، ولا استعمل كلمة الإرهاب، هو واجبنا جميعاً.

لكن التهريج الإعلامي ومغالبة الخصوم الوهبيـن هو شدـ خطورة لـ أنه يستعمل نفس منطق الجرمـين في ترويع بالبراءة وأضطهاد متهـين لم يثبت جرمـهم بعد، وأسوـا ما يـه أنه يجعل البعض أكثر حـطاـراً بعد موتهـم من خـطـرهـم هـم أحـيـاء.

وليت الولايات المتحدة تدرك بأن هناك انتصارات قد تكون أسوـا من الهـزـيمة.

٤- «ليسهم أو طرد المضطهدين»  
لإقرارفهم جرائم إلى الدول التي  
تطالب بهم» بمعنى أن تحول  
باختصار كل الدول العربية بجلال  
قدرها إلى «محضر» لدى واشنطن  
وحلئاتها.

٥- التحدث بقوه (كذا)! ضد  
الإرهاب بغض النظر عن أهدافه  
المعلنة» وبالتالي على الدول العربية  
جميعها أن تحول إلى «أبواب» (لأن  
البوق قوي!) يندد بالعمليات  
الفلسطينية ضد الاحتلال  
الإسرائيلي وأن لا تغترر كالسذاج  
بـ«أهدافها المعلنة» وهي التحرر  
والاعتكاف من نير الإستعمار لأنها  
إرهاب في إرهاب مهما موه البعض  
بأنها نضال مشروع.

٦- دعم المبادرات الدولية  
لمكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة  
وغيرها من المحافل الدولية» أي أن  
تبصم قيادتنا على كل ما تطبخه  
وواشنطن من قرارات في أواني  
المنظمات الدولية المختلفة.

٧- إنهاء أي تسامح مع الدول أو  
الكيانات التي تدعم الإرهاب» بحيث  
لا تستغرب إذا كان ذلك يعني  
«إعتناق» القائمة التي تعدّها  
واشنطن في هذا الشأن والإلتزام  
بها حرفيًا وربما مصادقة البرلمانات  
العربية عليها، فنعادى من تعادي  
ونصادق من تصادق.

مطلوب بسيطة وواضحة ولا  
مجال لإضاعة الوقت في النقاش  
حولها لأن الظروف الدولية لا تسمح  
بترف لهذا، فمن ليس مع واشنطن  
الآن هو ضدها وعليه أن يتتحمل دفع  
الذلة والعار.

عرضت لها أصبحت عاجزة عن صنع القرار السياسي  
سياسياً ترتبط بشيخوخة قادتها وحساسية التوازنات  
داخل الهيكل السياسي الحاكم وبين الحكم والشعب،  
ذلك بين الكويت وجيرانها، ولم يكن متوقعاً بحال من  
الحال أن تستطع الكويت اتخاذ قرار سلبي تجاه ما  
ريده الولايات المتحدة الأمريكية.

وسوف تكتفي واشنطن باستعمال القواعد العسكرية  
في الكويت والحصول على الوقود اللازم لآلية الحرب  
قبلية، ولن تخرج الكويت أكثر، وتتجدر الاشارة إلى أن  
ولايات المتحدة الأمريكية بعد أيام قليلة من التفجيرات  
رسلت ناقلتين عملاقتين لنقل الوقود من الكويت إلى  
قاعدة «ديبيغو غارسيا» في الخليج الهندي استعداداً  
للحرب.

اما البحرين فقد أعلنت استعدادها للتلبية المطلوب  
لامريكية في ما يتعلق باستعمال القواعد العسكرية  
التسهيلات الأخرى. جاء ذلك على لسان ولي العهد في  
وُتمر صحافي خاص عقد الأسبوع الماضي بالمناسبة.  
تجدر الاشارة الى أن البحرين هي القاعدة الأساسية  
لاستطول الخامس الأمريكي، وتعتبر واحدة من القواعد  
المهمة في المنطقة. وليس للبحرين قرار مستقل عن بقية  
دول مجلس التعاون الخليجي.

ان الحرب اذا ما انطلقت فسوف يكون الخليج واحداً  
من المسارين السياسي والعسكري المهمة لها، وبسبب  
تباطؤ الواقع في سياسات دولة، فسوف يتضاعف التوتر  
بشكل مقلق، خصوصاً ان هناك تعاطفاً دينياً  
ایديولوجي كبيراً مع بن لادن وحركة طالبان خصوصاً  
في الاوساط السلفية في دول مجلس التعاون، وتعاطفاً  
سياسي من قبل العراق. والامل ان تستطيع دول الخليج  
نتعاون مع كل من ايران والعراق في اطار منظمة  
مؤتمر الاسلامي لعدم التورط المباشر في الحرب التي لن  
تنتصر فيها احد.

فلا «الارهاب» سينتهي بالعمل العسكري المزعزع، ولا  
لولايات المتحدة تستطيع التراجع، والنتيجة المتوقعة  
من العمل العسكري الواسع ستكون المزيد من التوتر  
يتضاعف وتيرة الارهاب والارهاب المضاد في المنطقة  
العالم، خصوصاً مع التمعن في اسرائيل ورفض  
لولايات المتحدة قراءة اسباب «الارهاب» وارتباطه  
موقفها الداعم بلا حدود لقوات الاحتلال الاسرائيلية.



الثانية في فرنسا بعد المسيحية الكاثوليكية) وما يعنيه ذلك من وجود سياسي لل المسلمين يغفل لهم حق الانتخاب ثم الترشح للمناصب المختلفة، ليس مما يمكن أن ترضى عنه كل التيارات المعاذية للإسلام، سواء منها التيارات الدينية المتعصبة، أو التيارات الالاكتيكية التي تنسى علمانيتها عندما يتعلق الأمر بالإسلام، وقبل هؤلاء جميعاً اللوبي الصهيوني الذي يريد احتكار التفوز في كل مستويات المسؤولية.

والذين يتبعون الحلقات التي تعقدها الفضائيات الغربية لدراسة ما حدث ويحدث سيفاجأون إلى درجة التقرز من مستوى التحليلات التي تنتطلق من منطقة الحملات الصليبية، مع جرعة واصحة من السموم الاسرائيلية المألفة، التي تؤكّد أن إسرائيل هي المستفيد الأول من الجريمة.

ويensi الكثيرون فيما يتعلق بأفغانستان، أمر أتصور أن له دوراً كبيراً في عنف ردود الفعل الامريكية تجاه طالبان، التي كانت مادلين أوبرايت أول من هاجمها لأسباب نسائية، وهو قضية المبشرين الذي قضت عليهم كابول متلبسين بتهمة نشر ديانة أخنوبية، تحت غطاء المنظمات الإنسانية، وبدأت في محاكمة علناً، وهو ما يفضح عمليات مماثلة تتم عبر بلدان عربية وأفريقية كثيرة، وتحاول أن تستغل الفقر والمرض والجهل لخلق قواعد خلفية للمخططات الغربية، تهدف إلى خلق وجود عميل يفت الاجماع الوطني الداخلي في مرحلة أولى، ثم يقوم بدور الطابور الخامس في مرحلة ثانية.

ونحن نعيش اليوم بعض ذلك.

والغريب أن «طالبان» أثبتت بأنها أكثر ذكاءً ومقدرة على المناورة من دهاقنة السياسة العالمية في الشمال المتلور، فقد تصرفت بما جعلها تبدو كحربة تمارس ديموقراطية لم يمارسها الغرب نفسه، عندما جمعت المئات من العلماء ليقولوا كلمتهم في الامر.

ويلتقط العلماء الكرة فيعطيون للملأ عمر توجيهها بأن يطلب من لادن مغادرة التراب الأفغاني، طائعاً

# فلننقذ الولايات المتحدة من نفسها!

## د. محي الدين عميمور\*

بانتقائية مشبوهة

## الخليج: خريطة سياسية مضطربة عشية «الحرب ضد الإرهاب»

د. سعید الشهابی \*

كلاهما انطلقت بسبب تواجد القوات الامريكية على اراضيها، وان الهدف الذي كرره بن لادن في بداية الامر هو اخراج تلك القوات من شبه الجزيرة العربية. وقد بادرت السعودية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة طالبان متهمة اياها بـ «ارهابيين». ولا تحسد السعودية على موقفها، فسامحة بن لادن مواطن سعودي صنع ثروته في المملكة، وما يزال اهله فيها، ولا يخفى رفضه لسياسات حكومتها خصوصاً المتعلقة بالوجود العسكري الاجنبي على اراضيها.

وبغم ما قامت به الحكومة الامريكية في اليومين الاخيرين من تجميد ارصدة عدد من الشركات والمؤسسات بتهمة التعاون مع بن لادن وتنظيم «القاعدة»، فليس متوقعاً ان يكون لذلك اثر يذكر في المستقبل المنظور.

وكان واضحاً خلال المؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الذي عقد في مدينة جدة السعودية قبل ثلاثة ايام ان الارتباك يسود اجواء المنطقة وان الوزراء لم يستطيعوا حسم مواقفهم بشكل نهائي.

وقد يعود ذلك الى خطورة اعلان موقف واضح. فالتصريح بدعم المجهود العسكري الامريكي ضد الارهاب قد يؤدي الى ردود فعل عكسية قوية ضد الحكومات الخليجية، كما ان التصريح بغير ذلك سوف يزعزع الولايات المتحدة الامريكية التي تعتقد انها خاضت حرباً شرسة ضد العراق وقبلها ايران للحفاظ على امن الخليج من منظورها. وقد أصبحت دول مجلس التعاون في موقف لا تحسد عليه في الوقت الحاضر.

اما بالنسبة لدول الخليج الاخرى فيبدو شبه توافق في مواقفها. فالكويت التي كان للولايات المتحدة الدور الاكبر في اخراج القوات العراقية من اراضيها لم تعد تملك القدرة على اتخاذ قرار مغاير لما تريده واشنطن. يتساوى في ذلك الحكومة ونواب مجلس الامة، والكويت اليوم تمر بمرحلة فيها شيء من الاضطراب تحسباً لمسالة الاستخلاف، وذلك بسبب الرض المفاجئ لاميرها، الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي نقل الى لندن للعلاج

## د. سعيد الشهابي \*

الطرف فيه عن ترسانة الاسلحة الاسرائيلية، ومضي التحرير الاسرائيلي الى حد الاشارة الى دور عراقي في العمليات الانتحارية ضد المصالح الامريكية تارة ودور ايراني تارة اخرى، والامل ان تدرك الولايات المتحدة هذه المرة ان ما تتعرض له من اعمال ارهابية انما هو ثمن موقفها الداعم بدون حدود للسياسات الاسرائيلية.

ان امر توسيع رقعة الحرب او تضييقها مرتبط بعدد من العوامل من بينها موية واضعي السياسات الامريكية وهل هم اللوبي الصهيوني او الامريكيون الحريصون على مصلحة بذاتهم والمتضايقون من اجراءهم على دفع فاتورة السياسات الاسرائيلية العوانية في الشرق الاوسط، ومدى تماسك الموقف الدولي في دعمه للولايات المتحدة الامريكية في حال استهداف العراق، ومدى استعداد القوات الامريكية لتحمل خسائر بشرية ومالية كبيرة.

وللموقف السعودي اهميته في الحرب الزمعة، فقد كانت السياسة السعودية الداعمة للحرب ضد العراق بعد اجتياح الكويت من بين العوامل المهمة التي سهلت مهمة قوات التحالف، اذ وفرت القواعد العسكرية والوقود والغطاء السياسي العربي والاسلامي، لكن الرياض هذه المرة تبدو أقل حماساً للمشروع العسكري الغربي. ويلاحظ ذلك من عدد من التصريحات. فالامير سعود الفيصل أشار الى استعجال الولايات المتحدة في تحديد الجهة الفاعلة وتسمية حوالي عشرين شخصاً يقول انه شاركوا في العمليات الارهابية وقادوا الطائرات الى اهدافها، بينما قال وزير الخارجية السعودي ان خمسة من الاشخاص المذكورين ليسوا على علاقة بما حدث، وأنهم يعيشون في المملكة بين اهلهم ولم يقتلو في العمليات، كما ورد. وتكررت التصريحات الرسمية بتحفظ الرياض على السماح للقوات الامريكية بالاطلاق في ضرب افغانستان من الاراضي السعودية.

لأكثر صداقة مع الغرب بين الدول العربية، والأقدم من حيث الوجود العسكري الغربي على أراضيها، والآخر وواصلها معها اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً وأمنياً، والآخر حاجة للدعم السياسي الغربي بسبب طبيعة نظرة الحكم فيها.

وفي الوقت نفسه، يواجه بعضها وضعاً داخلياً صعباً و موقفاً شعبياً يناغم مع مواقف الشعوب العربية والاسلامية الرافضة للحرب والطالبة باعادة صياغة فهوم «الارهاب» ليشمل ما يتعرض له الفلسطينيون على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلية. وبالاضافة الى الدول المست ب مجلس التعاون الخليجي هناك كل من العراق وايران، وكلتاهم بعيدين عن الفلك السياسي الامريكي، وكل منها علاقاتها المتورطة معها. كيف يمكن ذهن النظر الى الخريطة السياسية الخليجية في هذه الايام القليلة التي تسبق بداية اعلان الحرب الامريكية ضد «الارهاب»؟

تبعد ايران الدولة الامم في منطقة الخليج من المنظور العملياتي للحرب المنتظرة. فحدودها مع افغانستان تمتد حوالي ثمانين كيلومتر، وتغطي حدودها الغربية بشكل كاسد يكون كاملاً. ولديها قرابة المليونين من الاجئين لافغان، وهي الدولة التي دعمت في الفترة السابقة حكومة برهان الدين ربانى التي ما تزال تمثل افغانستان ولها، وعلاقتها مع حكومة طالبان استمرت بالتوتر منذ ليل يوم الاول لقيامتها. هذا بالإضافة الى ان الموقف الايراني سيكون بمثابة البارومتر للموقف الاسلامي العام، وتدرك ايران هذه الحقائق، ولكن سياساتها في مثل هذه ظروف غالباً ما تكون حذرة نظراً لصعوبة اي موقف قدم عليه.

فمن ناحية سياسية لدى طهران كل المبررات لدعم حرب ضد طالبان، ولكنها من الناحية الاسلامية تجد نفسها ملزمة بالحذر وعدم المشاركة في ضرب بلد مسلم خصوصاً مع غياب الادلة القاطعة على تورطها في اعمال ارهاب التي استهدفت نيويورك وواشنطن. ولا بد من الاشارة الى الموقف الايراني خلال حرب الخليج الثانية ضد العراق. يومها لم يكن مضى على وقف الحرب العراقي - الايرانية سوى اقل من ثلاثين شهراً، وكان

